< S / آ >

(آ۴۱۲)

"1=167"

كتاب
باتنجل الهندی
فی
الخلاص من < الارتباک / S >
نَقْلُ
ابی ریحان محمد بن احمد البیرونی
الی
العربی

هِمَم النّاس فی الدّنیا مُختلفة و عمارةُ العالَم باختلافها مُنتظمة، و عزیمتی بل نَفْسی کُلّها مقصورة علی الافادة <اذ / R >1 انقضت عنیّ لذّة الاستفادة و اریٰ ذلک لی مِن اعظَم السّعادة.

فَمَن تَحقَّقَ الحالَ لم يَلُمنی علی مالا ازال اكدحُ فيه و اَتحمّله مِن أَعباءِ الاجتهاد فی النّقل مِن لغةِ الهند <الی الانداد / S / 2> والاضداد، و مَن كان علی خلافه نَسبنی الی الجهالة و <متاعبی / R /3> الی الشّقاوة و لِكلِّ <امرءٍ/ S /4>،
5 ما نویٰ و أَضمَر <ه ؟ / S> و هو مُعاندٌ لِما عُرِيَت عنه مَعرفتُه، حتّیٰ يَبلغ الی رُتبةٍ رُبّما قُبِل عُذرهُ و لم يُكلّف اِلّاما يُسّر له.

و مازِلت أَنقَل مِن الهندی كُتُبَ الحُسّاب والمنجّمين الی أَن <أَقع ؟ / S> الآنَ إلی كُتُبٍ مِمّا يَدّخره خواصُّهم
10 فی الحكمة و يَتنافسُ فيه زُهّادُهم لِلتَّطرّق الی العبادة و <لَمّا / S / 5> احَطتُ بما فيها لم يُجاوزْ ضميری فيها < إِلّا / S> إِشراكَ الرّاغبين فی مطالعتها، فَالبُخلُ فی المعالم مِن أَقبح المظالم والمآثِم، ولا يَخلو سوادٌ علی بياضٍ مِن فائدةٍ جديدة تُؤدّی معرفتُها الی اجتلاب خيرٍ ما او اجتناب
15 شرٍّ <ما ؟ / ی>.

---

1 - A ؟ R, : الامثال ‖ 2 - A : اذا ‖ 3 - A ,R : للانداد
‖ 4 -A ‖ : متاعنی ‖ 5 - A ,R : امرئٌ ‖ 6 - A ,R : لما ‖

< الف / S >

مُقدّمةٌ یُوقفُ منها علی حال القَوم و حال الکتاب

هَؤلاءِ قَوم لا <تَخلو / 1/S> آقاویلُهم فی نِحلتهم عن
قضایاالتّناسخ و بلایاالحُلول والاتّحاد والتّولّد لاعلی حکم
الولادة، ولذلک اذا سَمِعْت آقاویلَهم <تُراح / S / 2> منها
رَوائحُ مُرکّبة مِن <عقائد / 3/S> قدماءالیونانیّین و <فِرَق
/ S / 4> النّصاریٰ و <أئمّة / S / 5>. الصّوفیّة، و مِمّا لایَخلو
منه اَحدٌ منهم <هو ؟ / S> الاعتقاد بِأنّ الأنفُس فی العالَم
مربوطة و < بعلائقه / S / 6> مُشتبکة، لا تَخلص <منه / S
/ 7> إلی البَقاء <الدّائم / S / 8> إلّاالّتی بَلَغت الغایة
القُصویٰ فی الاجتهاد، ثُمّ إن قَصرتْ عنها بَقیتْ فی العالَم
مُتردّدةً فی الموجودات بَین خیرٍ و شرٍّ الی اَن تُهذب و تَصفو
فَتَخلص.

و کُتُبهم منظومة بأوزان، و نُصوصُها مُفسّرة بما یَعسر
نَقلُ کُلّه و علی ما هو علیه لِاشتغال المُفسّرین بالنّحو
والإشتقاق و <سائر / S / 9> مالا یَنتفِع بهِ إلّاالمحیطُ بِلُغاتهم
الفَصیحة «168 = ۲» دونَ المُبتذله <و / S> لذلک
<اضطَررتُ / R / 10> فی النّقل الی خَلط النّصّ بذلک

التّفسير <المزيد / R / 11> و إجراءالكلام على ما يَشبه السُّؤال والجواب و < إسقاط / S / 12> مايَتَعلّق بالنّحو واللّغة. و هذا عُذر قَدّمته لِتفاوُت حَجْمالكتاب فیاللُّغتين عند <المقائسة / S / 13> بَينهما حتّى لايَظُنّ ظانّ اَنّ ذلك لِإخلالٍ بمعنیً، بل يَتَحقّق اَنّه لِلتَّنقيح عَمّا يَعُود وَبالاً. والله يُوفّق لِلخير بِمنّه.

---

1 - R, A: يخلو ‖ 2 - R, A: يراح ‖ 3 - R, A: عقايد ‖
4 - A: فوق، R: شايد: فَوقه يا فِرَق ‖ 5 - R, A: ايمّه ‖ 6 - R, A: بعلايقه ‖ 7 - R, A: منها ‖ 8 - R, A: الدايم ‖ 9 - R, A: ساير ‖
10 - A: اضطرت ‖ 11 - A: المزد؟ ‖ 12 - R, A: الى اسقاط ‖
13 - R, A: المقايسه ‖

< ب / S >

و هذا هو ابتداء كتاب
باتنجل
مُرَكّبا نَصُّه بشرحه

أَسجُد لِمَن ليس فوقَه شيئی و اُمجّد مَن هو <مبدء

/1/S/> الامور و الیه مصیرُهاالعالِم بِکُلّ موجود.ثُمّ أُعظِّم مَن
دونه من <الملائکة /S/2> والرّوحانیّین بِنَفْسٍ مُتَضرّعة و
نیّةٍ خالصة، و أَستعین بِهِم علی ما ارید أَن اوجزَ کلامی فیه
علی طریقة <هیرنیکرب /R/ 3/+>. X و قد کَثر
5 خوضُ المُتقدّمین فی ذِکْرالأشیاء الّتی بها <تَحْصل / S / 4>
المطالب الاربعة الّتی هی الدّین والسّیرة ثُمّ المال والنّعمة
ثُمّ العیش واللّذه ثمّ الخلاص والدّیمومة X <R / 5>. بحیثُ
لَم یَکادوا یَترکوا لِلمُتأخّرین <فیها ؟ S> مَوْضع مَقالٍ و < إنّ
ما / S / 6> یُفضِّل کلامی <هو ؟ S> أنّه <یَحُلّ /S /7>
10 الشُّبَه الّتی اوردُوها و <یَقْصر/ S / 8> علی الاسباب المُؤدّیة
الی کمال النَّفس بِالخلاص عن هذاالوثاق والوصول
الی السّعادةالابدیّه، فاقول: إنّ الأشیاء الّتی تَغیبُ عن الادراک
لاتتّصف بهذه الصّفة الّا <لِأحوالٍ / R/ 9> (۴۱۲ ب):
منها الصِّغَر فی الذّات <کَالْهَیئات / S / 10> الّتی تُمنَعُ
15 مِن الحِسّ بِسَببِ التّصاغر، و منها التّباعد فانّ المسافة مانعةٌ
عن الإدراک اذا جاوزَ امتدادُها حدَّه ومنها <الحاجز / R /
11> بالسّتر کَالجدار المانع عن إدراک ماهو موضوعٌ ورائه و

کالعِظام المغمورة فی اللّحم و کالجلد و کالأمشاج الّتی <هی / S> فی داخل البدن، فانّها لاتُدرَک بِسَبب مابیننا و بینها مِن السّواتِر، و منها تَنحّیها عن الآن الموجود الی ماقبله کَالقرون الماضیة و <القبائل / S / 12> المُنقرِضة او الی مابعده کالأشیاء المنتظَرة فی الزّمان المستأنف، و منها الانحراف عن طُرُق المَعرفة الّتی بها تَتمّ الاحاطة <کالمُزدِجر / S / 13> علی < الاصوات / X /S/ 14> ثُمّ استنباط أمر <المغیبات / S / 15> منها و معلوم أنّ تمام الإستیقان لایکون اِلّا مع ضرورة العیان و هی مرتفعة عن <المغیبات / S / 16> «169 = ۳» لأنّ <الغائب / S / 17> یُستَدلّ علیه بالشّاهد و مایکون الوصول الیه <بالدّلائل / S / 18> فلیس کالمعلوم بالعیان، و کذلک البرهان <نافیٍ / S / 19> للشّکوک مِثل العیان، و مادامت الشُّبَه تَعتور النّفس فانها بِشُغل التَّحیّر غیرمتفرّغةٍ لِمالها فیها الخلاص من هذا الرّباط والنّجاة من <الشّدائد / S / 20> والوثاق والتَّأبّد حیث لایکون <فیه ؟ / S> موت و لاوِلاد.

و اکثر کلام المُتکلّمین فی الکتب یکون إمّا لِاختراع کلام <یَنفرِدون / 21/R> به و للهدایة الی غرضٍ یَجرّون الیه،

والاغـراض <تـعيّنُ / 22/R> بـحَسَب <العـالم / R / 23>
والعِلم مُنقسم <الى قسمين / 24/S> أعـلاهما <هـو / S>
المـؤدّى الى الخلاص لأنّه نـيل الخـير المـحض و أسـفلهما
بالاضافة اليه ماعداه مِن <سائر / 25/S> المطالب الّتى تنحطّ
<رُتبَتُها / 26/S> عنه، و سأجتهدُ فـى أن يـقوم كـلامى عـند
سامعه بازاء <الدّلائل / 27/S> الّتى اوردهـا المـتقدّمون فـى
هذاالباب <المغيب / S / 29> مَقام العيان المُقنع.

---

1 - R, Ā: مـبدأ ‖ 2 - R, Ā: المـلايكه ‖ 3 - Ā:
هبردكرت +: Hiranyagarbha ‖ 4-R,Ā: يـحصل ‖ 5-Ā: جـملة
X-X مكرّر است ‖ 6-R, Ā: انّما ‖ 7-R,؟ Ā: يحيل ‖ 8-R, Ā:
يُقصر ‖ 9 - Ā: الاحوال ‖ 10 - R, Ā: كالهيات ‖ 11 - R, Ā:
الحاجر ‖ 12 - R, Ā: القبايل ‖ 13 - Ā : غيرواضـح و شـايد:
المزدجر - R : كامرالموجر ‖ 14 - R, Ā: غير واضح و شايد:
الاصوات ‖ 15 - R, Ā : المغنّيات ‖ 16 - ايضا ‖ 17 - R, Ā:
الغايب ‖ 18 - R, Ā : بالدّلايل ‖ 19 - R, Ā: نافٍ ‖ 20 - R, Ā:
الشّدايد ‖ 21 - Ā : مفردون ‖ 22 - R, Ā : بس و شايد: تتعين
و يا: تتفنن ‖ 23-Ā: غيرواضح ‖ 24 - R, Ā: لقسمين ‖ 25-R,Ā:

سایر ‖ R, A - 26 : رتبها ‖ R, A - 27: الدّلایل ‖A-28 ؟ R,: المغيّب ‖

< ج / S >

< ألقطعةُ الاوّلى / S >

5 <سَئَلَ / S / 1> الزّاهـدُ <السـائحُ / S / 2> فـی
الصّحاری و <الغِياض / R / 3> باتنجل و
س – ۱ / 1 ـ قال له: قد نَظرتُ فی كُتُب <الاوائل /
4/S> و كلامهم على الأشياء <الغـائبة / S / 5> عـن الحِسّ
فوجدتُهم فيها <يعتمدون/6/S> < على؟ / S> <الدّلائل /
10 S / 7> الضّـعيفة الّـتی تـتخالجُهاالشّكـوك و لايـقصدون
البراهين <القائمة / S / 8> مَقامَالعيانالجالبة ثـلجَاليـقين و
<المطرّقة ؟ / R / 9> الى نيل الخـلاص مِن الوثـاق، فـهل
يُمكِنُک أن تَدُلّنی <بـالدّلائل / S / 10> والبـراهـين عـلى
المـطلوب ليكـونَ وقـوفی عـليه <عَـريّا / 11/S> مـن الشّک
15 والارتياب؟
ج – قال باتنجل: ذلک مِن المُمكِن و سأتكلّمُ <فيه /

S / 12> بِوجیزٍ مِنَ‌الکلام دالٍّ قلیلُه علی کثیرٍ <مِن / S / 13>
المعانی عند استعمالِه لِصَحیحِ‌القیاس، فما کلّ انسانٍ بِـراغبٍ
فی مبسوطِ‌الکلام ولا <مُتفرِّغٌ / R / 14> له، و إنّما یَسرع الیه
الملال فیسأمُه و یطرحه وَ إذ <سَئلتَ / S / 15> فَاسمع، فإنّ
مطلوبک عَمَلٌ وله عللٌ ثُمّ حاصلٌ و نتیجةٌ و <لذلک فاعل
؟ / S / 16> فَیجب أَنْ تَعْرفَ کلّ واحدٍ <منها / S> حقّ
مَعرفتِه و تَنتقدَالاقاویلَ‌المُختلفةَ <فیها ؟ /S/17> و تَردّالآراء
<المُخطئَةَ / R / 18> <فیها / S / 19>: فَأمّاالعملُ «170-۴»
فقِسْمٌ منه <کالفعل ؟ / S> و قِسْمٌ منه <کَتَرْک ؟ / S> الفعل
فَاذا حَصَّلت <العَمَل ؟ / S / 20> وَجدْتَ‌العِلْم فیه و ذلک
<لِأنّه / S/ 21> < هـو؟ / S> قَبْضُ‌المُـبَثّ عـنک نَـحو
الخارجات الیک لِئَلّا <تَشتِغلَ / 22/R> إلّا بک و قَمْعُ قُوَی
النَّفْس عن‌التَّشَبّث بغیرک و شُغلُ کلٍّ واحدةٍ منها بِشُغلهاالّذی
یَـخصّها مـنک، فَـقَد اشـتمل هـذاالفـعلُ مـنک عـلی‌العِـلْم
والعَمَل معاً.

---

1 - R: سأل ‖ 2 - R, A: التّابح ‖ 3 - A: شایدالفیافی ‖
4 - R, A: الاوایل ‖ 5 - R, A: الغایبة ‖ 6 - A ؟ ,R: یعتهدون ‖

7 - R, Ā: الدّلایل ‖ 8 - R, Ā: القایمة ‖ 9 - Ā: لمطرقبه ‖
10-R, Ā: بالدّلایل ‖ 11-R, Ā: عونا ‖12-R, Ā: علیه ‖13-R, Ā:
فی ‖ 14 - Ā: غیرواضح ‖ 15 - R, Ā : سألت ‖16-R, Ā :
فاعل لذلک ‖17 - R, Ā : فیه ‖ 18 - Ā: المحیطة ‖ 19- R, Ā:
5 فیه ‖20- R, Ā : الامر ‖ 21 - R, Ā: انه ‖ 22 - Ā: یشتعل ‖

س – ۲ / 2 ـ قال <السّائل / S / 1>: فَإذا قَبضَ الانسانُ الیه قُویٰ نفسه و مَنَعها عن الانتشار کیف یکونُ حالُه؟

ج – قال المجیب: لایکونُ علی کمال الوثاق و قد قَطَعَ <علائق / S /2> <العصمة /3/R> عمّابَینه و بَین ماسواه و
10 تَرکَ التَّشَبّثَ بالخارجات عنه، ولایکون مستأهلاً <للخلاص /4/R> لِاَنّ نَفْسَه <بعدُ؟ /3/S> مع البدن.

---

1 - R, Ā: السّایل، و چنین است همهٔ آنچه که به آینده بیاید یعنی السّائل به جمیع قال السّائل <ات> السّایل است و
15 ما دیگر ذکر این تصحیف نکنیم به اعتماد ذکر آن بدین مقام ‖2- R, Ā : علایق ‖ 3 - R, Ā: غیرواضح و شاید: الجسمیه؟
‖4 - R, Ā: للاخلاص ‖

س – ۳ / 3 ـ قال السّائل: فـاذا لَـمْ یکُن عـلی إحـدیَ

الحالتین المشار الیهما فکیف یکون؟

ج – قال المجیب: یکون کماهو علی ذاته بالحقیقة.

س – ۴ / 4 – قال السّائل: هذاالجوابُ لیس بِمُقنِعٍ فی التّفهیم، فأَخبِرنی هل یَزداد بذلک شیئا اویَنْقص علی مثال امتدادالجِلْد بالمَطَر وَ انقباضه بالشّمس و یکونُ بذلک فانیاً فاسداً لِتَعاقُب الاحوال المُغیّرة علیه أمْ یکون منها غیر <زائد / S / 1> و لاناقص <کالهواء ؟ / S / 2> مثلاً فیکون جماداً لایَشعُر بشیئی و کِلیَ القَولین مُضادّان للاصول <المُتَّفقَة / S/3> علیها بِأَنّ النَّفس حَیَّةٌ لاتَموت و لاتَقبل الفساد والفناء.

ج – قال المجیب: معنیٰ قولی انّه یکون هوکماهو <هو؟ / S> أنّ تلک المشاعر والقُویٰ النَّفسانیّة فی حال رجوعها الیه <تکون ؟ / S> مُتّحدةً به اتّحاد مایَقَع علی <البادی / S / 4 > بها و کَوْنُه من جملتها، و قدکانَ هذاالانسان یَشعر بحواسّه ما احاط به (۴۱۳ آ) و یَعلم بِقُویٰ نَفْسِه المنبثّة عنها ماهو خارج عنها، فَلَم یَزِد فیه تراجعها الیه شیئا و إنّما هو کماکانَ قبل یومئذٍ «171-۵».

---

1 - R, A: زاید ‖ 2 - A: غیرواضح و شاید: کالهواء، R:

كالهراء؟ ‖ R,A-3: المتفق ‖ A - 4: شايد: البادى، R: الباده؟ ‖

س – ۵ / 5 ـ قال السّائل: فكَم <هى؟ S> قُوَى النّفس المنبثّة <عنها / S / 1> ؟

ج – قال المجيب: هى خمس: أولـها: الإدراك و هـو على ثلاثةِ اَوْجُهٍ، إمّا بـالحواسّ الخـمس، و اِمّـا بـالاستدلال <المُقْتَنَصِ / S / 2> من المحسوس كالدُّخان الدّالّ عـلى نارٍ وراءَ جدارٍ مـانعٍ عـن رؤيـتها، و إمّـا بـالسّماع مـع الإجـماع كَمعرفتنا أنّ بلدَ «كنوج» على شطّ نهر (كنك) فَإنّها حاصلة <بالخبر / 3/R> و <قائمةٌ / S / 4> مقامَ إدراكه <لذلك / R / 5> بالبصر. والثّـانية: التّـخيّل: الّـذى يُـعْرَف بـه الشّـيئى على خلاف حَقيقته كَشُعاع الشّمس إذا وقع على القِيعان بـنوعٍ مِن انواع الوُقُوع فَحَسِبَه الظّمآنُ مـاءً. والثّـالثة: الظّـنُّ: الّـذى لاحقيقة ورائه و إنّما <تُتْبَعُ / S / 6> فيه العاداتُ الجارية على الأَلسُن كَقَوْل الجمهور فى كلامِهم <حَياة / S / 7> الرُّوح، فَلا مَحصول للكلام و لايُنْكَرَ على <قائله / 8/S> بِسَبَبِ العادة. و <الرّابعة / R / 9>: الرّوياء: و هى معرفةُ الانسـانِ مـالَيس <وَ / S> كـذلك لاحـقيقةَ له <قـائمة / S /10> فـى حـال تلك المعرفة بأزائها. والخامسة: الذُّكْر: و هو ثـبات المـعلوم

عندالعالم مِن غیر نسیانٍ یُعارِضِه.

....

1 - R, A: منها ‖ 2 - A: لمفسص و شاید: لمقتبس، R: المقتبض ‖3 -A: بالخیر ‖ 4 - R, A: قایمه ‖ 5 - A: کذلک ‖ 6- R, A: یـتبع ‖ 7- A: غیرواضـح و شـاید: صـاء، R: حیات ‖ 8 - R, A: قایله ‖ 9 - A: الرابع ‖ 10 - R, A: قایمه ‖

س – ٦ / 6 ـ قال‌السّائل: فَکَیف یُمْکِن قَمْعُ‌النَّفْس و قَبْضُ قُواها عن‌الخارجات؟

ج – قال‌المجیب: یکون بطریقین: X أَحَدُهما عَـمَلیٌ: وهو <التعوید / R / 1> فَإنّ‌الانسان إذا اَقبَلَ عـلی قـوّةٍ مِـن قُوی‌َالنَّفْس بِعینها <فَتّاها / 2/R> عن‌التّمرّد مُجتهداً و وَکَّلها الی‌الأَصلح لها مُواظباً دائباً من غیر تکریرٍ لذلک‌الفعل یُمْکِن به أَن یَتَخلّل فیما بَیْن <زَمَنَیْن؟ R / 3> زمانٌ غَفلی <تُمْکِن / 4/S> النَّـــفْسُ فـــیه <العــوَد / R / 5> الی مـــالاینبغی، ولکنّ باتّصال و <دُؤوب / R / 6> یـرتفع مـعه‌الانـفعال و <التعدید؟ R / 7> لَمْ‌یَکُنْ بدٌّ فی آخِرالأَمر مِن استقرار تلک القوّة علی تلک‌العادة و ارعوائها عـمّا <کـانَت / R / 8> تَجمح الیه مع عدم‌العادة X <9 / S> «172 ـ ٦». والطّـریق

الثّانی عَقْلیٌ: هوالزّهدالفکریُّ الّذی هو تأمّل العواقب بِعِین القلب والنّظر فی <سوثة؟ / S /10> الموجودات الکائنة الفاسدة فلاشیئی <أسْوء / R / 11> مِن الفَناء والفساد و هماالمُغتریان بها، و محصول هذاالطّریق <هو / S> أنّ الانسان إذا عَرف الشَّرَّ و <الرّدائة / S / 12> فی جمیع الاشیاء، نَفَر قلبُه عن کلّ المقاصدالدّنیاویّة والأُخراویّة و خَلَصَ ضَمیرُه لِطلبِ الخلاص منها، وَارْتفعت الأَسؤلةُ والحاجات عنه، فَإنّها <هی؟ / S> دَواعِی التّعلّق بالموجودات فی العالَم و <زَوائدُ / S / 13> <الشَّدائد / S / 14> فی الوثاق و <الموانع / S / 15> عن الخلوص الی الخلاص، وَ إذاانْحَسَمَت أَطماعُه عمّا فی العوالم کُلِّها فَقدْ حَصل حینئذٍ علی رتبةٍ تَعْلوالقُویَ الثّلاثَ الاوُلیٰ الّتی لایخلو عالمٌ بل موجودٌ مُوجَدٌ منها X و هی المُکَوّنة فی طَرَف الطّبیعة والمُفسدة فی طرفهاالآخر <هما؟ / S> <طرفین؟ / R/ 16> فی جنسیهما X <R / 17> والمتوسّط بینهما آخذ من کِلَیْهما صالحٌ بذلک للسّیاسة والضّبط و انّما <تَعْلوها ؟ / S / 18> بِالإنسلال مِن ثَلْثِها.

A -1: التعویذ ‖ A - 2: فناها ‖ A - 3: مرتبه ‖ R , A - 4: یمکن ‖ A - 5: العوذ ‖ A - 6: ذوب ‖ A - 7: غیرواضح ‖ R- 8: کاتت ‖ 9 - عبارات X-X خالی از اضطرابی نیست ظاهراً ‖ R , A - 10: سوءة ‖ A - 11: توگوئی اسم تفضیلی است از شیئی ولکن من ایمن نیستم به قرائت کلمه ‖ R, A-12: الرّداءة ‖ R , A - 13: زواید ‖ R , A - 14: الشّداید ‖ R, A-15: موانع ‖ A -16: صرفنن ‖ 17 - عبارت X-X خالی از اضطرابی نیست ظاهراً ‖ R , A - 18: یعلوها ‖

س – ۷ / 7 ـ قال السّائل: کَم <هو؟ / S> التَّصوّر؟ أأحدٌ هو اَوْ أكثر؟

ج – قال المجیب: هو ضَربان: أحدهما تصوّر المحسوس ذِی المادة والثّانی <هو / S> تصوّر المعقول المجرّد عن المادّة.

س – ۸ / 8 ـ قال السّائل: فَأيّهما لِلمُتألّهين الرّوحانيّين؟

ج – قال المجیب: مِن أَجْل أنّهم مِن النّوع البسيط ليسوا بِذَوي أبدانٍ مُجسّمة فِانّ الضَّرب الآخر مِنهم أرجح قدراً و أفضل ثمناً مِن الّذی <هو / S> فی النّاس مِنه.

س – ۹ / 9 ـ قال السّائل: فما <هو / S> حالُ

<الملائكة / S / 1> منهما؟

ج – قال المجيب: <هو / S> كحال الرّوحانيّين فی الاختصاص بآخر الضَّرْبينِ مُبَرَّءاً عن الإشفاق «173 ـ ۷» عليه أن يُسْلبوه <؟ / S> فَإنّ <سائر / S / 2> الرّوحانيّين لمْ يُؤتوه <؟ / S> على هذا الهذب والنّقاء عن الفكر فی العواقب. 5

....

1 - R , A: الملايكه ‖ 2 - R , A: ساير ‖

س – ۱۰ / 10 ـ قال السّائل: فَهَل <تَتَفاضل / S / 1> فيه <الملائكة / S / 2> أمْ لا؟ 10

ج – قال المجيب: لابُدّ مِن تفاضُلٍ <فإنّه / R / 3> مِن لوازم جميع <الطّوائف / S / 4>: الرّوحانيّين منهم والجسمانيّين، وَلَوْ خَلَتْ <أبَداً / R/ 5> منه لَما أسرع خلاصُ بعضِهم و أَبطَأَ فی بعض <؟ / S> و ليس لِلسّرعة سَبَبٌ الا الدّؤوب على الفعل المخلص كما أنّه ليس لِلبُطوءِ سَببٌ غير الفُتور عن ذلك الفعل، فَإذنْ لهم مراتب و بها يحصل التّفاضل. 15

....

1 - R , A: یتفاضل ‖ 2 - R , A: الملایکه ‖ 3 - ساقط است از اصل ‖4-R, A: الطوایف ‖ 5 - A: غیرواضح ‖

س – ۱۱ / 11 ـ قال‌السّائل: فَهَل الی‌الخلاص سبیلٌ علی غیر طریقِیِ‌التّعوید والزّهد؟

5 ج – قال‌المجیب: یُنال بِالعبادة و هی <تتوزّع / R/ 1> < ؟ / S> مِن‌البدن علی معرفةٍ و یقین و إخلاص بالقلب و علی تمجید و ثناءٍ و تسبیح باللّسان و علی عمل بالجوارح، یُقْصَد فی جمیعهاالله وحده دون غیره لِیکون‌التّوفیق مِن عنده لنیل‌السّعادةالابدیّة.

10 ....

1 - A: شاید: توزع

س – ۱۲ / 12 ـ قال‌السّائل: مَن هذاالمعبودُالمُوفِّق؟

ج – قال‌المجیب: هُوَاللهالمستغنی بِأَزلیّته و <وحدانیّته / S / 1> عن فعلِ‌المکافاة علیه براحةٍ تُؤَمّل و تُرْتَجیٰ أَوْ شِدّةٍ 15 تُخاف و تُتَّقیٰ، وَالبَرئُ عَن‌الأفکار لِتعالیه عن‌الأضداد المکروهة والأَندادالمحبوبة، والعالِم بذاته سرمداً إذاالعلمُ الطّاری یکون لِمالم‌یکن بمعلوم، و لیس‌الجهل بِمُتَّجَةٍ علیه فی وقتٍ ما أوْحال.

---

1 - Ā , R: وحدانية

س – ۱۳ / 13 ـ قال السّائل: إذا كانَ المتخلّصُ مُتَّصفاً بهذه الأَوصاف فما <هو / S> الفرقُ بينه و بَيْنَ الله سبحانه؟

ج – «174 ـ ۸» قال المجيب: (۴۱۳ ب) ألفَرْق بينهما <هو / S> أنّ المتخلّصَ يكون كذلك فى الزّمان الرّاهن و فى الزّمان المُسْتأْنَف دُون الماضى المتقدّم لخلاصه فَهو إذَن <كَالمُحاط / S / 1> النّاقص غير <فائزٍ / S / 2> فى حاله الحاصل له بما مَضىٰ مِن الزّمان وَانقضىٰ لِأَنّ خلاصَه ليس بأزلّي، وَالله تعالى كذلك <؟ / S> بتلك الأَوصاف فى أَقْسام الزّمان الثّلثة عندنا مِن <ماضٍ / S / 3> وَ راهنٍ و مُستأْنفٍ <آتٍ / S / 4> لِأَنّه فى ذاته <عالٍ / S / 5> عَلى الزّمان والأَوقات مُنْذُ الأَزل و الى الآباد.

---

1 - Ā: غيرواضح و شايد: كالمحدود ـ R: كالمحاب؟

‖2- Ā ,R: فايز ‖3- Ā ,R: ماض ‖4- Ā ,R: آت ‖5- Ā ,R: عال ‖

س – ۱۴ / 14 ـ قال السّائل: فهل له مِن الصّفات غير ما ذكرت <ه / S>.

ج ـ قال‌المجیب: لَه‌العُلُوُّالتّام فی‌القَدْر لا المکان فـإِنّه یَجلّ عـن‌التّمکن، و هـوالخَیْرالمحض‌التّام‌الّذی یشتاقه کُلُّ موجود و هوالعِلْم‌الخالص عن دَنَس‌السّهو والجهل.

س ـ ۱۵ / 15 ـ قال‌السّائل: أَفَتَصِفُهُ بالکلام أم لا؟

5 ج ـ قال‌المجیب: اذا کان عالماً فهو لامحالة متکلّم.

س ـ ۱۶ / 16 ـ قال‌السّائل: فَإِن کاٰن متکلّما لِأَجْل علمه فما <هو؟ / S>الفَرق بینه و بین <الحکیم / 1/R> العالِم و <سائر / S / 2> العلماءالّذین تَکَلَّمُوا لِأَجْل عُلومهم؟

ج ـ قـال‌المـجیب: المُـفَرِّقُ بـینهم هـوالزّمـان لِأَنّ

10 المـذکورین <فَـإِنّهم / 3/S> تـعلّموا و تکـلّموا بـعد أن لم یکونوا عالِمین و <لا / S / 4> متکلّمین ونـقلوا بـالکلام عُلُومهم الی غَیْرهم فکلامُهم و إِفادتُهم فی <الزّمان / S / 5>، و إِذْ لیس للامورالالٰهیّة بالزّمان اتـصالٌ، فـالله سـبحانه عـالمٌ متکلّم فی‌الأَزل و هوالّذی کَلَّم «بْراهمْ» و <غَـیْره / S / 6>

15 من‌الأَوائل علی <أنحاءٍ / S / 7> شَتّیٰ فَمِنهمْ مَنْ اَلقَی‌اللهُ الیه کتاباً < و مِنهم / R / 8> مَن فَتح <بواسطةٍ / 9/S> الیه باباً، و مِنْهم مَنْ اَوحیٰ الیه فَنال <هو / S> بالفکر مـا <أَفـاضَهُ علیه <10 / S/ «175 ـ ۹»

---

1 - Ā: کیل ‖ 2 - R , Ā: سایر ‖ 3 - R: برگرفته و افزوده است از کتاب مالِلهند ‖ 4 - R: مالِلهند ‖ 5 - R, Ā: زمان ‖6 - Ā: غیرهم - R: مالِلهند‖7 - Ā : وجوه، R: برگرفته و افزوده است از کتاب مالِلهند ‖ 8 - Ā: و ،R: برگرفته و افزوده است از کتاب مالِلهند ‖ 9 - R , Ā: لواسطة ‖ 10 - R , Ā: افاض ‖

س – ۱۷ / 17 ـ قال السّائل: فَمِن أَیْنَ له هذاالعِلمُ؟

ج – قال المجیب: عِلْمه علی حاله فیالأزل و إذْ لم یجهل قَطُّ فذاتهُ عالمةٌ لم تَکتسِبْ عِلماً لم یکن له، کما قال فی «بیذ» الّذی أنزله علی «براهم» إحْمدُوا وَامْدحُوا مَن تَکَلَّم <بـ «بیذ» / S / 1> و کأن قبلَ «بیذ».

---

1 - R , Ā: ببیذ

س – ۱۸ / 18 ـ قال السّائل: کیف یُعْبَد مَن لم یَلْحقه الإحساسُ؟

ج – قال المجیب: تَسمِیتُهُ تُثبِت إنیّته، فالخبر لایکون الاعن شیئی والاسمُ لایکون الا لِمُسَمّیٰ و هو و إنْ غاب عن الحواسّ فَلِمْ تُدْرکه فقد عَقلتهالنَّفْس و أَحاطت بصفاته

الفكرةُ، و هذه هى عبادته‌الخالصةُ و بمواصلتها و بالمواظبة عليها يَحصل ما يَحصل بـالتّعويدالمـتقدّم ذكـرُه و <تُـقمع / S / 1> الموانعُ لِلنَّفس عن‌الإنقباض و قَبضِ القُـوىٰ عـن الانتشار والتَّعلق بغيرالحقّ.

....

1 - A , R: يقمع

س ـ ۱۹ / 19 ـ قال‌السّـائل: فـما هـذه‌المـوانـعُ الّـتى تَمنع النَّفْسَ عن‌الإقبال على ذاتها؟

ج ـ قال‌المـجيب: مَـوانـعُ‌النَّـفسِ عـن خـاصّ فِعلِها المخلِص ايّاها هى أخلاق مذمومة تَتخَلّق بها مِن غـفلةٍ مـن الواجب و كَسَلٍ فى‌العمل و تَسويفٍ الى‌الغد و شكٍّ فى‌الحقّ و عَجْزٍ مِن جَهل و ظنٍّ بالواجب انّه ليس بواجب.

س ـ ۲۰ / 20 ـ قال‌السّائل: إنّ‌النَّفس تَكتسِب مَـذَمّةً بهذه‌الموانع، فهل مِن مانعٍ آخر غَيْرِ مذمومٍ؟

ج ـ قال‌المجيب: X يَشغلها‌الْهَمّ على أحد ستّةِ أنواعٍ، منها اهتمامُها لِخواطر تغشاها مِن غَيْر تَعمّدٍ منها لهـا، و مـنها اهتمامُها لمخلوقٍ تَتوقّع < حلولَه؟ / S / 1>، و منها اهتمامُها لِخيبةٍ فى مطلب و يأسٍ منه، و منها اهتمامها <لِتغايرٍ ؟ S>

فی البدن الّذی هو مرکبها <والّذی / R / 2> آثارُها <منه ؟ S / 3> الیها او یکون حدوثها <فیه ؟ / 4/S> و <أفاعیلها / 5/ S> X <6 / S>.

---

5 1 - R, A: <کذا> حلولها ‖2 - A: آغاز کلمه <: وا ل> رفته است به ویرانی کنارهٔ ورق ‖3 - A: غیرواضح و شاید: منه؟ ، R: مبنه ؟ ‖ 4 - R , A: فیها ‖ 5 - R , A: فی افاعیلها ‖6- عبارات X-X خالی از اضطرابی نیست ظاهراً‖

س – ۲۱ / 21 ـ قال السّائل: فکیف السّبیلُ الی قَمْعِ
10 ذلک و دَفْعِه؟ «176 ـ ۱۰»

ج – قال المـجیب: <هو بـ / S> إفرادالفکرة فی الله سبحانه و تعالی حتّیٰ لایَشْعر بغَیره فیَشْغَله.

س – ۲۲ / 22 ـ قال السّائل: و هَل شیئی یَجِب <علیه / S> إرادته مع هذه الفکرة الموصوفه؟

15 ج – قال المجیب: یَجِب علیه أن یُریدالخَیر لِکافّةالخَلْق من غَیْر استثناءٍ و یتمنّاه لهم و یَستبشر بِحصوله عندهم و یَحْنو علی <المساکین / 1/ R> و ذَوِی البلویٰ و <الشّدائد / S / 2> و یَفرح لِأَعمال الصّالحین الأَخیار و <یَنفر؟ / R /3> عن

افعال الأردیاء الأشرار و یلزم التّیقّظ لنفسه حتّی لا یذهب
<یُضیع / R / 4> نفسَه فی حالَتِی جَذبه و إرساله.

---

1 - A: آغاز کلمه <: المساک > رفته است به ویرانی کنارهٔ ورق ‖ 2- R, A: الشّداید ‖ 3 - A: آغاز کلمه <: ینف> رفته است به ویرانی کنارهٔ ورق ‖ 4 - A: آغاز کلمه <: یضیـ> رفته است به ویرانی کنارهٔ ورق ‖

س – ۲۳ / 23 – قال السّائل: إذا حَصَل علی هذه الرُّتبة قَبلَ الخلاص فماذی <یکون / S / 1> حالُه ؟

ج – قال المجیب: قد غَلبت قوّتُه النَّفسیّةُ بدنَه وارتَفعت <الموانعُ / S / 2> الجسمیّةُ <عنه / S> و هو مُقتدرٌ علی نفسه: إن شاءَ صَغَّرها <کَالهبائة / 3/S> و لَطّفها و إن شاءَ عَظَّمها وَ وَسّعها کَالهواء، و مَثَلُهُ کَالبلورة یُریٰ فیها ما حَوْلَها فَتکون الأشیاء فیها و هی خارجةٌ عنها <و / S> کذلک هو یتَضمّن ما أحاط به حتّیٰ إذا اتّحَد العلمُ والمعلوماتُ به و هو العالِم صارَ العقلُ والعاقلُ والمعقولُ فیه شیئاً واحداً، «177 - ۱۱» و مع ذلک فإنّه فی مراتب أربع <یَتفاضل / S / 4> <سنائُها /S/ 5> و <بهائُها /S/ 6>:

فَأَدْوَنُها <أولٰها / S / 7> و هی الإحاطة بالثّلٰثة المذكورة إسماً و صفةً و تفاصيل غَيْر مُعطيةٍ للحدود، فَإذا تجاوزها الى الحُدود الجاعلة جزئيّاتِ الأَشياء كلّيّةً فَقَد حَصَل <على / S / 8> المرتبة الثّانية و لَم يَخْلُ فيها عن التّفصيل فی معرفة الأَشياء، ثُمّ إذا زال التّفصيل عن علمِه و أَحاط بالأَشياءِ مُتّحدةً و بِحَسَب الزّمان حاصلةً فقد صارَ الى المَرتبة الثّالثة <فهو / S /9> إذاً تَجرّدَ الوجودُ عنده مِن الزّمان و <... / 10/S> (۴۱۴ آ) عِلْمِهِ <بالجزئيّاتِ ؟ / S / 11> والكلّيّاتِ فَلَم يَخْفِ عليه ماهو <كَالهبائةِ / 12/S> لُطفاً و <فُضّل؟ / S> على المُخبر بشيئٍ رُبّما خَفِي عليه منه أمرٌ ما فَلَمْ <تَشفِ S / 13> بسماعِه منه علّةُ السّامع، وَاستَغنیٰ عن التّلقيب بالأَسماء والصّفات الَّتی هی آلاتُ الضّرورة والحاجة فَقد انتهیٰ منتَهاهُ مِن المرتبة الرّابعة الشّريفة و استحقّ أَن يُسَمّیٰ صِدّيقا.

تَمَّتِ القطعةُ الأُولیٰ مِن كتاب «باتنجل» فی إقرار القلب على <مَقرٍّ؟ / S> واحد.

---

1 - A , R: تكون ‖ 2 - A: شايد: الموانع ، R: موانع ‖

3 - R, A: کالهباءة ‖ 4 - R , A تتفاضل ‖ 5 - R , A: سناوها ‖
6 - R , A: بهاؤها ‖7-R, A : أولاها ‖ 8 - R , A: فی - R , A -
9: فهی ‖10- چنین است در متن ‖11-R, A: للجزئیات, R,
A-12: کالهباءة ‖ 13 - R , A : یشف ‖

5 < د / S >

أَلقَطعةُ الثّانیةُ

س – ۲۴ / 1 ـ قال السّائل: کَیف الطّریقُ الی الرُّتبة المطلوبة لِمَن هوعنها مُتخلّفٌ لم یَبلغْها بَعْدُ؟، و کیف العَوْدُ الیها لِمَن هو ساقطٌ عنها بِزَلّةٍ کانت منه فیها؟

10 ج – قال المجیب: لَوْلَمْ یَذهب قَلْبُ ذِی الزَّلّةِ <شفاعاً / R / ؟ / 1> لَماَ انحطَّ عمّا فازَبه مِن السّعادة، فأمّا سبیل بُلوغِها لِلمجتهد والعَوْد الیها لِلمخطئ فیکون بِمواصَلة العبادات و إتعاب البدن بمایحصل به الأجر والثّواب مِن الصّوم والصّلوة والتّسابیح و <القراآت / S / 2> و کُلّ مایُقصَد به ذات الله تعالی یُتَقرّب به الیه. 15

---

1 - A: چنین است و شاید: شقاءٌ ‖ 2 - R , A: القرات ‖

س – ۲۵ / 2 ـ قال السّائل: و <ما هو ؟ / S / 1> الّذى حَصل لِلإنسان مِن المَتاعب و الزُّهد و التّقشف؟

ج – قال المجيب: يَحصل له إرعواءُ النَّفْس عن التّمرد و سكونُ القلب و طُمَأْنِينَتُهُ لِخِفَّةِ الأثقال عنه.

....

1 - A , R: اما

س – ۲۶ / 3 ـ قال السّائل: و ماهذه الأَثقال الّتى تَؤود القلبَ ؟ «178 ـ ۱۲»

ج – قال المجيب: هى الجهل و الظّن و الرّغبة و <العداوات / R / 1> و <العلائق / S / 2> الّتى مُعْظَمُها الجَهل <القائم / S / 3> لها مَقام الأَصل و القاعدة، و بها أَوْ بِأَكْثرها هلاكُ المرء، و طالَما <ضَلَّ / R / 4> الخَلقُ بها و فيها تلفوا، ثمّ إنّها فى المُتقشِّف المُتزهّد حاصلةٌ بالقوّة غَير ظاهرةٍ بالفعل على مِثال الحُبوب الموضوعة فى الهُرى فإنّها لاتَنبت و إن كانَ النّباتُ كامناً فيها و كَالضّفدع المُثخَن بالضّرب خارجَ الماء فإنّه لايَنتعش على الأَرض و إن كانَ حيّاً، و قد <أَوْهَنَها / R / 5> <التَّزهُّد / R / 6> و التّقشّف حتّىٰ ضَعُفت و ذَبلت و وَقعت على شفا البطلان، و أمّا هى <فى من / S / 7> لَم

يَتزهّد بَعدُ فَناضرةٌ قوّتُه ظاهرة، إن قمع إحديهما و خَففها تَمَكّنتِ الأخرىٰ بِقُوّتها مِن مكانها وَازْدادَت شَرّاً فَلَمْ يَنفعْه ذِهابُ ذاهبٍ منه.

....

1 - Ā : العذاوات ‖ 2 - Ā , R: العلايق ‖ 3 - Ā , R: القايم ‖ 4 - Ā: طل ‖ 5- Ā: ارهنها ‖ 6 - Ā: غيرواضح و شايد: التبول ‖ 7 - Ā ,R: فيمن ‖

س – ۲۷ / 4 _ قال السّائل: ما <هى ؟ / S> معانى تلك القُوىَ المُثقِّلة للقلبِ المُفسِدة للمرء ؟

ج – قال المجيب: أمّا الجهل فهو أن يَتصوّرالشّيئَ على خلافِ حقيقته فيَرىٰ النَّجِسَ طاهراً واللّذةَ خيراً والشّدةَ راحةً والبَدن الارضيّ الكَدِر قديماً و أنّه الانسان و يَجهل أنّه النَّفْسُ دونَه.

و امّا الظّن فـ <هو / S> اشْتباهُ الأشياء حتّى <أنَ / S> لايُميّزَ بينها و <يُخيَّل / R / 1> اليه بِسَببِ المشابهة أنّها شيئٌ واحد مِثْل العاقل المتجسّم والعقل البسيط إذا <ظَنّهما / S / 2> فى الوجود شيئاً واحداً و مِثْل نور البصر إذا لم <يُفرّقه / S / 3> مِن نورالشّمس اَوالسّراج و جَعَل النّورين نوراً واحداً.

و أمّاالرَّغبة <فهى / R / 4> الحرصُ علىالنِّعَم الدّنياويّة و صَرْفالهمّة الى إلذادالحواس بِمِثْل الورد والصّندل <الادهرى؟ / R /5> و مَضْغ <البتول ؟ / R /6> عَقبالطّعام مِن أَجل الإستمراء والشّهوة.

و امّاالعداوات <فهى / R / 7> مَهما يَكْسب البدن شِدّةً و ألماً أو <تَكسب / S> النَّفْس كُربةً و غمّاً فَيَتأدّى ذلك الى كراهتها و إظهار معاداتها بالإقلاع <عنها / R / 8> لِحَسْم أسبابها.

فَأمّا <العلائق / S / 9> فهى توابعالإرادات و غَيرها و <الزّوائد / 10/S> فيها مِثْل الوُلوع بالنّساء «179 ـ ۱۳» فإنّه لايُوصَل اليهنّ اِلّا بتَوابع تُعينُ علىالنّجاح فيه كالتُّحف عند لِقائهنّ ولُزومالتّنظّف والتّعطّر لِقُربهنّ و <تَجسيرهنّ / 11/R> بالمداعَبة و غير ذلك مِمّا يكتسبالزّلفىٰ لَديهنّ و يُحَصِّل المحبّة، و مِثالُه ايضاً فيما هو مِن توابعالمَكاره <هو / S> الموتالمتوقّع إذ <اشتَغَلت / R / 12> الفكرةُ بِصُنوف أسبابه، و كلّ ذلك مانعٌ للقلب إذا قَوِى واستولىٰ عن أن يَسعى على واجبٍ و يَستريح مِن ثِقْل، فَامّا إذا ضَعُفتْ بما ذَكَرنا <ه / S> مِنالزّهد والتّقشّف و <التّجنّب / S / 13> فَإنّها

تَـصیر کـالحُبوبِ المَـقلوة لایُـنبتها البَـذر فـی الأرض و کالضَّفادعِ المشوّیة لایُحییها غوضُ الحوض، و یَبْطل فِعْلها الفاسد المُفسِد عن الخروج الی الوجود فَتَتَبَدّد تَبَدُّدَ < بَسائط / S / 14 > البدن عندالرّجوع الی کُلّیاتها.

5 ....

A - 1: تحیل ‖ R, A - 2: ظنها ‖ R, A - 3: یفرقة ‖ A-4: و هی ‖ A - 5: غیرواضح ‖ A - 6 : غیرواضح و شاید: التبول ‖ A-7 : و هی ‖ A-8: غیرواضح ‖ R, A-9: العلایق ‖ R, A-10: الزّوایـــد ‖ A - 11 : تــــحسیرهن ‖ A - 12 : اشـعلت ‖

10 R, A - 13: تجنیب ‖ R , A - 14: بسایط ‖

س – ۲۸ / 5 ـ قال السّائل: ما <هو ؟ / S> السَّببُ فی هذه القُوی الخَمس الثّقیلة أن <تفعل بها ؟ / S> ماتَقَدّم ذکرُه مِن الإیهان والتَّفریق والإبعاد؟

ج – قال المجیب: <هو / S> طَلَبُ الخلاص فَـإنّها إذا

15 أَحاطت بالنَّفس و غَمَرتها لم یَخْلُ مِن اکتساب <جزاءٍ ؟ / S/ 1/> و <احر ... وله ؟... یقتضی ؟ ... / R / 2> (۴۱۴ ب) منها جزاء بالکسب <أو ؟ / S / 3> <المکافات / S/ 4> و إن کانت فی الأُخری مَوهومة فَإنّها فی الدّنیا مَحسوسة مَعلومة

مِثل «تَنْدِ کَیشفَرَ» فَإِنّه لمّا أکْثَرَالقرابین <لِ« مهادیَو» / S / 5>
عظیمِ‌الملائکة استحقَّ الجنّة وَ انتَقل الیها بقالبِهِ‌الجِسْدانـی و
صارمَلکاً، و مِثل «إِنْدرَ» رئیس‌الملائکة فَإِنّه لمّا زَنـیٰ بـامرأة
«نَهُش» اِلبرهمن لُعِن و مُسِخ حیّةً بَعْد أن کان ملکاً فَالنَّفس إذا
کانت مُعرضَةً <لِمکافات / S / 6> تَکتسبها لَم‌یکن بُـدٌّمِن
ارتباکها و أنّیٰ تَجِدالخلاص مِن رباطِها مع اشتغالها به.

---

1 - R , A: احراء ‖ 2 - A: صفحه، بدین جای، موریانه زده است و کلماتی از آن ساقط است < = به شرح متن / S>
‖ 3 -R, A: لو ‖ 4 - R, A: المکافاة ‖5 -R, A: لمَهادیَو
‖ 6 -A: لمکافاة، R: لمکافأة ‖

س – ۲۹ / 6: قال‌السّائل: فَهَل یکون لِلإرتباک سَبَبٌ غیر ذلک و کَیف <تجد ؟ / S> <المکافات / S / 1> فیه؟

ج – قال‌المجیب: أَلجَهلُ هوالمانعُ بـالحقیقة عن الخلاص و <سائرُ / S / 2> مابَعْده و إن کانت دَواعِی‌الوثاق فَإِلَی‌الجهل مَرجعُها و هو ینبوعُها و معدُنها و لیس للإرتباک سَببٌ «180 ـ ۱۴» <غیره / S / 3> و مِثال‌النَّفس فیما بینها کَالارز فی ضمن‌القشر فَإِنّه مادامَ مَعه کان مُعَدّاً للنّبات

والاستحصاد و مُتردّداً بین التّولّد والایلاد فَإذا أُزیل القشرعنه
انقطعت تلك الحوادثُ و <صَفیٰ / S / 4> للبقاء علی
<حاله؟ / S / 5> و أمّا <المکافات / S / 6> فوُجودها فی
أجناس الموجودات بالتَّرَدّد فیها بمقدارالعمر فی الطّول
والقصر و بصورةالنّعمة فی الضّیق والسّعة.

---

1 - R, A: المکافأة ‖ 2 - R, A: سایر ‖ 3 - R, A:
غیرها ‖ 4 - R, A : صفا ‖ 5 - R, A: حال ‖ 6 -R: المکافأة ‖

س - ۳۰ / 7 - قال السّائل: کَیف یَکون حال النَّفس إذا
حَصَلت بین <الفُجُور ؟ / S / 1> والآثام ثُمّ اشتَبکت
<بِحَبس / S / 2> المَوالید للإنعام والإنتقام؟

ج - قال المجیب: تُرَدَّدُ بِحَسَب ماقَدَّمت و اجتَرَحت
فیمابَیْن <راحةٍ / S / 2> و شِدّةٍ و تَصرّفٍ بین اَلَم و لذّةٍ.

---

1 - R, A: الاجور ‖ 2 - A: بحبس ، R: بجنس ‖ 3 - R:
راحة ‖

س - ۳۱ / 8 - قال السّائل: فَهَل یَستوی فی ذلك
جمیعُ الأَنفس <المرتبکةُ / S / 1> أمْ یَختَلِف حالُها؟

ج – قال المجیب: النَّفْس العالیةُ تَختصّ بالشّدّة والأَلِم فَقط مِن أَجل أنّ الرّاحةَ الدّنیاویّةَ شِدّةٌ أُخرَویّةٌ لِأنّها بالحقیقة لاتَکاد تَحصل إلّا بإثمٍ مِن جهةٍ ما، و لِأنّ العالِم مُحیطٌ <بِمائیّة / R / 2> الخیرِ والشّر <فتَستَحیلُ / S / 3> علیه الرّاحةُ فی <المکافات / S / 4> <شدّةً / S / 5>.

---

1 - R , A: مرتکبه ‖ 2-A: غیرواضح ‖ 3 -R, A: فیستحیل ‖ 4 - R , A: المکافأة ‖ 5 - R: شذة < مغلوط مطبعی است >‖

س – ۳۲ / 9 – قال السّائل: فما <هو / S> الواجبُ علیه حینئذٍ؟

ج – قال المجیب: <هو / S> الإعراضُ عمّا یُوجِب الارتباکَ و یُولِدُ المُقام.

س – ۳۳ / 10 – قال السّائل: و ما <هو / S / 1>؟

ج – قال المجیب: إذا لَمْ یَنْفَصل العالِمُ مِن المعلومات کان معها فَلَمْ یَتخلّص مِن أَجْل ذلک الإتّصال الّذی یَکونُ بَیْنه و بَیْنها فَإنَّ هذا الاتّصال لایکون بالحقیقة إلّا عن جهلٍ ما، ولولاه لَانْفَصَل عنها.

1- R, A: هی

س – ۳۴ / 11ـ قال السّائل: و کَیف ذلک «181ـ ۱۵»؟

ج – قال <المجیب / 1/S>: إنّ المقصود مِن کلّ معلوم <یراه ؟ / S> هو مَعرفتُه بالعنصر مِن أیّ الخمسة هو؟ أعنی بها الأَرض والماء والنّار والرّیح والسّماء، و معرفته بالکیفیّة أهو مِن جنس الخیر المحض أو مِن جنس الشَّر المحض أو الجنس المُمتَزج <بینهما ؟ / S>، و هذه المعرفةُ حاصلةُ بوساطةِ الحسّ، والحسّ غَیر حقیقیٍ لِوُقوع الغلطِ فیه، و ما لاٰحقیقةَ له فلیس بمعلومٍ یقیناً، و ما زال عنه الیقین فقد لابَسَه الجهل.

---

1 - R : لمجیب

س – ۳۵ / 12 ـ قال السّائل: کَیف یُمیَّز جنسُ المعلومِ؟

ج – قال المجیب: إن کان عِلماً فهو من جنس الخیر المحض، و إن کان عملاً فهو من جنس الواسطة الممزوجة، و إن کان <قُنیةً / R / 1> فهو من جنس الشَّر المحض.

1- غیرواضح است در اصل.

س – ۳۶ / 13 ـ قال السّائل: ما <هو / S> السَّبَب الّذی یُوجِب اتّصالاً بین العالِم والمعلوم؟

ج ـ قال المجیب: إنّ العالِم بِغیر معلومٍ یَکون فی ذاته عالِماً بِالقوّه و لایخرج الی الفعل إلّا بالمعلوم، فَالمعلومُ لِأَجله معلوم، و لهذا وَجَب الاتّصالُ بینهما.

س – ۳۷ / 19 ـ قال السّائل: إذا کان العالِمُ بالمعلوم عالِماً فکیف یکون فی مَقَرِّ الخلاص و لیس هناک معلومٌ؟

ج ـ قال المجیب: إنّما صارالعالِم بالمعلوم عالماً فی مَحَلّ الإرتباک الّذی بَعُدَ عنه التّحقیقُ و صارَ العلمُ فیه کَالخیال مکتسباً بِالحِیَل والاجتهاد لِأَنّ المعلومَ فیه فی ضِمن السَّتر والخفاء، و أمّا فی مَقَرِّ الخلاص فَالأَغطیةُ منکشفةٌ والسُّتُورُ مَرفوعةٌ والموانع مقطوعةٌ، ولیست الذّات فیه إلّا عالمةً فقط.

س – ۳۸ /15 ـ قال السّائل: فَکَیف <یَحَصَّلُ؟ / S / 1> الانفصالُ بَدَلَ الإتّصالِ؟

ج ـ قال المجیب: مَتیٰ کان شیئٌ مِن المعلوم مجهولاً کان الحرصُ علی عِلمه <مترائداً / S / 2> إلی أن یُعلَم فَیَسکن الحرصُ <حینئذٍ / S / 3> و <لَیست / S / 4>

للمعلومات الحِسّية حقيقة¹ <ثابتة² / 5/R> ثباتَ المعقولات، فَمَتی اسْتَيْقَن ذلک مِن غَيْر شکٍّ <يَعْترض فيه؟ / S> بَطَل ذلک الإتّصالُ وانْفَصل العالِمُ عن المعلومات فَانْفرَد و تَجَرَّد، و ذاک معنی الخلاص.

5 ....

R, A-1: تحصيل ‖ R, A-2: متزايدا ‖ R, A-3: خينئذ <مغلوط مطبعی است > ‖ R, A-4: ليس ‖ A - 5: ثانية ‖

س – ۳۹ / 16 ـ قال السّائل: ما <هو / S> الّذی يَحْصل لِلعالِم اذا انْفَرد و تَجَرّد ؟ « 182 ـ ۱۶»

10 ج – قال المجيب: سَبعةُ اشياءٍ <تَحْصل / S / 1> له: منها ثلاثةُ فی النَّفْس: هی الأمان مِن اقتراف الآثام وَ انكشاف <ال... هذا ... ال / 2 / R> (۴۱۵ آ)، و <اربعة / S / 3> فی البدن: هی تَصَوُّرُ اللّذّات آلاماً و أَنّ مادّةَ الإلتذاذ هی الجَهْلُ و أَنّ الإحاطة بذلک تُوجِب مَعرفةَ أَضدادِ اسبابها و أَنّ محصول

15 ذلک إبعاد تلک الاسباب بالفعل.

....

R, A-1: يحصل ‖ A-2: چنين است و افتادگی میدارد ‖ R, A- 3: اربع ‖

س – ۴۰ / 17 ـ قال السّائل: فَبِما ذي تَحْصل هذه

السّبعةُ الأَشياء ؟

ج – قال المجيب: بالخِصال الّتی تُصَیِّرُ العالِمَ طاهراً مُقدّساً.

س – ۴۱ / 18 ـ قال السّائل: فما هی و کم هی ؟

ج – قال المجيب: هی ثَماني خصالٍ: <اُولٰها / S / 1> بالجملة <هی / S> الکَفُّ عَن <الشَّرِّ / R / 2> و بالتّفصيل تَرْکُ الأَذیٰ فی جميع الحيوان والتَّحرّج عن الکِذب و <الغَضب / R / 3> و <الزّناء / S / 4> و مُجانَبةُ الاختلاط بالدّنيا مِن غَيْر <اشتراطٍ / R / 5> فی ترکها زماناً دونَ زمانٍ أَو استثناءٍ فيه مکاناً سِویٰ مکانٍ و لايُقتَصَر فيها بِتَرکِ الفِعل دونَ ترکِ الأَمر بها و <الرِّضاء / S / 6> مِن فاعِلها، وَ أَنواع الشَّر و إِن کَثُرت بِسَبب المقادير والصُّوَر و کيفيّةِ البواعث عليها، فَإِنّها لاتخلو مِن الطَّمَع أَوالغضب أَوالجهل، ثُمّ <تَختلِف / S / 7> <صُوَرُها / S / 8> بالإِفراط والتَّفريط فی النَّهايتين والدَّرجات بينهما، و إِذا کانت الاشياءُ معلومةً بأَضدادها و خلافاتِها، ثُمَّ عُلِم أَنّ مَنْ قَتَل فقَدْ أَدخَل بالجهالة أَلَماً و شِدّةً علی المقتول، لَم يَخْفِ أَنَّ <مکافاته / S / 9> عليه مُتَرکّبَةٌ أَيضا کَتَرکّب فِعله مِن الجهل والايلام، و إِذا کان

الأَمرُ کذلک فتارِکُ القَتل یُجازیٰ بِضدّهما، ثُمَّ لَمْ یُعادِه شیئ
حتیّ یُوذِیَه، و کیف یُعادِیه وَ قَدْ استویٰ عنده المُتعادیان حَتّی
<لحظهما؟ / S / 10> بصورةٍ واحدة فی منزلةٍ واحدة،
لَم یَتقَضَّ لِحَیّةٍ علی <ابن عرس / R / 11> و لا لِابن عرس
علی حیّةٍ، و أَمّا الکذبُ فما أَقبح فی ذاته، و مَن
إستَحسن الصّدقَ و آثره أُثیبَ فی الجنّة بِأَشرف درجاتها، و
مَن صانَ نفسَه عن شیطان <الغَضب / R / 12> و نذالة السّرقة
مُکِّن مِن إدراک ما علی ظَهر الأرض مِن الکُنُوز و فی بطنها
مِن <الذّخائر / S / 13> بالبصر، و مَن لَم یُنجّسها بنجاسة
<الزّناء / S/ 14> أُهِّل لِلإقتدار علی ما أَراد مِن عجیب الأَفعال
وَانطَوت له فیها الامکنةُ والأَزمنة، و مَن تَمیَّز من الدّنیا «183 -
۱۷» و لَم یُخالِطْها اطَّلَع علی ماضِی حالِه قَبْل حصولِه فی
هذا القالب حتی عَلِم کیف <کانَ / S / 15> و أَین کان.

و أَمّا الخصلةُ الثّانیة و هی القُدْس ظاهراً و باطناً، فَمَن
قَصَد تَطهیر البدن و تَنظیفَه <ک... تی؟ / R / 16> مِن ذلک
نجاسته فَاسْتَقذَره و أَبغضه و رَجع منه الی حُبّ مالیس بِنَجس
فَآثَر النَّفْس علی البدن، و مَن صامَ عَن المطعوم لَطف بدنُه و
نَقی جوارحُه وَ اذکیٰ حواسُّه، و مَن قَنع و لَم یَشْرِه اسْتَراحَ مِن

التَّعب وَانفكّ عن الرّق، و مَن أكثر التّسابيح <للملائكة
/ 17/S> والرّوحانيّين أَلِف قلبُه مع مَن يَقصد منهم بها و بَدَت
المُشايعةُ <بينهم / 18/S>، و مَن واظَب على تمجيدالله و
ذِكره نَفر قلبُه عَمَّن سواه و رَجع اليه فَاسْتَقَرّ عنده.

و أَمّاالخصلةُالثّالثة و هي السّكون، فَمَن طَمح الى شيئٍ
طَلَبه، والطّلبُ حركةٌ و معالحركة بالشّوق زوال الرّاحة، فَإذا
أَعرضَ عن جميع الاشياء <بالكُلّية / S / 19> و لَم يَنط هِمّته
بِشيئٍ منها سَكَن بالحقيقة و جُوزِي بأَن لايَتأَذّىٰ مِن حَرّ أَو بَردٍ
و لايَتأَلّم بِجوعٍ و عَطَشٍ و لايَحسّ بمُحرجٍ فَاسْتَراح.

وَالخصلةُ الرّابعة <هِي / S> تسكينُ التّنفّس بِإدخال
الهواء و إخراجه و إزالتهما حتّىٰ يَصير كاللّابث في قرار
<الماء ؟ / R> مُستغنياً عن الهواء، فَإنّ مَن حَصَل له ذلك
زالَ عن قلبه ماكان عليه مِن الكُدورة فَقَدر على فِعْل ماأراد
<ه / S>.

وَ <الخصلةُ / S> الخامسة <هي / S> قَبض الحواسّ
عن <الإنتشار / S / 20> <عنه / S / 21> حتّى لا يَحسّ بِغيرِ
الدّاخل و لايَعرف أنّ وراءالحاسّ شيئٌ غَيره، فَبِذٰلك يَقدر
على ضبط الحواسّ و امتلاكها.

تَمَّتِ القطعةُ الثّانية فى < الإرشاد / S / 22 > الى عَمَلِ ماكان تَقدّم فى القطعةِ الأُولىٰ.

---

1 - A , R: اولاها ‖ 2 - A: السير ‖ 3 - شايد: الغصب <= A ؟> ‖ 4-R,A: الزنا ‖ 5 - A: اشراط ‖ 6 - R , A: الرضا ‖ 7 - R , A: يختلف ‖ 8-R, A: صورتها ‖ 9 - R , A: مكافأته ‖ 10 - A ؟، R: لمحهما ‖ 11 -A: ان غرس ‖ 12- شايد الغصب <= A ؟> ‖ 13 - R, A: الذخاير ‖ 14 - R, A: الزنا ‖ 15 -R, A: كانت ‖ 16 - A: چنين است و افتادگى مى‌دارد و خط غيرواضح است ‖ 17-R, A: للملايكة ‖ 18-R, A: بينهما ‖ 19 - R , A: بالواحدة والكليه ‖ 20-R: الاتتشار <مغلوط مطبعى است> ‖ 21 - R, A: اليه ‖ 22 - R: ارشاد ـ: شايد: الارشاد <= A ؟ (ح)>

< S / هـ >

أَلقَطعةُ الثّالثةُ

وَالخصلةُ السّادسة <هى / S> السَّكينة والطُّمَأْنينةُ حتّىٰ

یَتمکّن مِن إقرارالقلب علی شيءٍ واحد. وَالخصلةالسّابعة
<هی / S> إدامةالفکرة فیمااسْتَقَرّالقلبُ علیه <أَوْما / S / 1>
لایَقَع علیه عَدَدٌ فَینْفَصلَ و یَتَبَدّدَ فیما بین <المراتب ؟ / R>
أَویَذهبَ الی شیئٍ آخر « 184 ـ ۱۸ ».

وَالخصلةُالثّامنة <هی / S> الإخلاص فی ذلک
الدُّؤ <وب / R /2> حتّی تَتّحدَالفکرةُ <بالمتفکّرَ / R /3> فیه.

X فَمَن اجْتَمعت له هذه‌الخصال‌الثّمان و مَرنت نفسه فی
<المراتب ؟ ... / R / 4> (۴۱۵ ب) و بُلُوغ ماذَقّ منها و
شرف X <5 / S>.

و هذه‌الخصالُ‌الثّلث‌الاخیرةُ‌الواقعة فی‌القَطعة‌الثّالثة
كالمنفَصِلة عن‌الخَمس‌الأُولیٰ مِن أجل أَنّها أَبعد عن‌الحسّ و
أَقرب الی‌العقل و علی شفا تَصَوّرالمعلوم مُجرّداً عن
الموادّ‌الّتی هی مِن <علائق / S / 6> الحسّ.

R - 1: و اما ـ: شاید: و فیما > = A ؟ (S) < ‖ A - 2:
نیمهٔ دومین کلمه افتاده است ‖ A - 3: بالتفکر ‖ A - 4:
افتادگی می‌دارد بدینجای ‖ 5 ـ جملهٔ X - X ابتر است و
فاقد خبر ظاهراً، مگر آنکه کلّ آن را استفهامی انگاریم آن

هم منعوت به انکار که مشعر باشد به عظم امر ‖ R, Ā - 6: العلایق.

س- ۴۲ / 1 - قال السّائل: فهل بها یَبلغ الانسانُ الغایةَ المطلوبة؟

5 ج - قال المجیب: ألمنتقِلُ فیها کالمُنتقِل فی الأَسنان فیما بین الطّفولة والشّیخوخة، والعِلم فیها واحدٌ لِأَنّه کان یَنبثّ مِن العالِم الی المعلومات <فیَتّسِمُ / 1/S> بالکثرة، فَلَمّا سَکَنَه و قَطع عنه موادَّ الإِنبثاث <صار / 2/R> واحداً، و فی الثّالثة کُلّیّا لکنّهُ بَعْدُ لَم یَبلغْ رُتبةَ التّصوّر المُجرّد بلامادّةٍ، والآلةُ

10 للوصول الیها <هی / S> التّعویذُ کما سَلف.

---

1 - R , Ā: فتّسم ‖ 2 - R: شاید: صارا < = (S) > ‖

س - ۴۳/2 - قال السّائل: بماذی <یُجازیٰ / S / 1> مَن لَزِم التّعویذَ و صَبَر علیه؟

15 ج - قال المجیب: یُجازیٰ بِمعرفةِ الماضی والرّاهن والمُستأْنَف.

---

1 - R: یجازَی ‖

س – ۴۴/3 ـ قال السّائل: العِلم بها <أ / S> واحدٌ <هو / S> أم ثَلٰثةٌ؟

ج – قال المجيب: هو واحدٌ كالطّين فإنّه كان قَبل العِجن تراباً و بَعْدَه جَرّةٌ وَالطّينيّةُ فى الحالات واحدةٌ و إن اخْتَلَفتِ الصّورةُ فَظَهرت فى بعضها و بَطَنت فى بعضٍ و كذلك هذا العِلم الواحدُ <تختلِف / S / 1> صُورتُه بِإختلاف صورة الزّمان فى أقسامه الثّلٰثة.

---

1 - R , A: يختلف ||

س – ۴۵ / و ـ قال السّائل: فَهَل <يُكافئ / S / 1> فى الدّنيا بِأشياءٍ غير ذلك؟

ج – قال المجيب: ألاشياء لاتَتَغيّر فى <تَرَدُّدِها / R/2> بَيْن القَوْل و بين العَقل، فَإنّ الجَرّة جَرّةٌ اذا سُمّيت و هى جَرّةٌ إذا عُقِلت، فَمَن عَرف الاشياء بأسمائها و عَقَلَها بِحُدودها واعْتاد تفريقَ ذلك و صَرْفِه الى حقيقتِه عَرف مَنطق الطّير، و مَن إعتاد تسكين العِلم و جَمْعَه عَرف حالَه فى الماضى قَبْل حُلول البدن و عَرف <الضّمائر / S / 3> مِن مَحَبّةٍ و عداوة معرفةً كلّيّة مِن غَير أن يَعْرف المحبوبَ والمبغوض معرفةً

<ضرورية / R / 4> «185 ـ ۱۹».

---

1 - R: يكافأ < A: يكافى > ‖ 2 - A: تردها ‖ 3- R , A: الضماير ‖4-A : صروية ‖

5 س ـ ۴۶ / 5 ـ قال السّائل: كيف يَفعل أعاجيبَ أفعالِه؟

ج ـ قال المجيب: بِالأفكار و <العزائم / S / 1> فإنّه يَجد <مكافاته / S / 2> و ثوابَه حيث أَنزل فكرَته و صَرف اليه عَزيمتَه و إن كان كُلُّ ثوابٍ دونَ الخلاص ليس بتامّ ولا خَير محض. فَمَن أَرادالاستتار عن الأَعيُن أَدام التّفكّر في البدن

10 و ما <تصوّر به ؟ / S> مِن حُسنٍ و قُبح و طُولٍ و قَصر و هيئةٍ و شارة، و <دئب / S / 3> على غَضّ البَصر و قَبْض حاسّة العين فإنّه يَخفى عن النّاس، كما أنّه إذا أَدام التّفكّر في الكلام و قَبْضَه خَفى صوتُه فَلَم يُسمَع و إن جَهربه، و مَن أَرادالإحاطةَ بكيفيّة مَوْته أدام التّفكّر في الأعمال و <تَأَهَّبت / R / 4>

15 نفسه <بغتةً / R / 5> بِمعرفة مالا يعرف <ه / S>، و مَن أَراد أَن <تُتَصَوَّر / S / 6> له الجَنّةُ والنّار و <الملائكة / S / 7> والزّبانيةُ والموتىٰ مِن أَسلافِه فَليُدِم التّفكّرَ فيهم مُنسَدَّ المَسمع لايَطِنّ في صماخه صوتٌ <مُغمَض / S / 8> النّاظر لايَقع

تحت بصره <شیئ ؟ / S> <فَـیبصَر / 9/R>، و مَن أراد
<تَـقویة / R / 10> نـفسهِ فَـلیُدِم تـذکارَالسّرور بـالخَیْر
والإعراض عنالشَّر والإشفاق مـنه، و مَن أَراد تـقویة بـدنه
صَرَفالفکرة الیالقُوّة و مَواضعها منه فَإنّه یکـتسب بِإدامـة
5 ذلك قوّةً لاتَتَخلّف عن قُوّةالفیل، و <کذلك ؟ / 11/ S> إذا
صَرَف فکرته الی نورالحواسّ بَعْد قَمْعها و قَبضها <کُوفی
/ S /12> بِمعرفة <الدّقـائق / S / 13> الحـاضرةِ و <الغـائبة
/ S / 14>، و مَن صَرَفها إلیالشّمس <کُوفی / S / 15>
بِالإحاطة بِجمیع مـا فـیالعـوالم و أبـصَرها. و لِلمُفسّر فـی
10 هذاالموضع کلامٌ شرحیٌ فی وصفالعالَم <لِ «و یـا صَ» /
R / 16>، و ایرادُه علی وجهِه نافعٌ فإنّه مِنالمعارف <الشّائعة
/ S / 17> فیما بینهم، و قد إبتَدأ فی وَصْفالموجودات مِن
جهةالسِّفل نَحوالعِلو، فَجَعلالظّلمةَ أَسفلالسّافلین و مقدارها
بـالجوزَنَ ـ: هـو اثـنان و ثـلثون «186 ـ ۲۰» أَلف ذراعٍ
15 لتـقدیرالمسـافات عـندهم و ذلك ثـمانیة أمـیال عـندنا ـ
«کوزْتی» واحِد وَ خمسة و ثمانون «لکَش»، و جـملة ذلك
بِحَسَب مـواضـعاتنا ثَـمنیة عَشـر أَلف ألف و <خـمس مَأة
/ 18/S> أَلف ـ : فَإنّ «کوزْتی» عندهم إِسمالعَشرة آلاف

الف و «لكَش» إسم <المَأة / S / 19> ألف ـ، قال و فوق
الظّلمة «نَرَك» و هو جَهنّم و مقداره ثلثه عشر <«كورنى»
/ 19/S> و إثنىعشر <«لَكَش» / 20/S> وذلك <مَأة / 21/S>
وأحد و ثلثون ألف ألف و <مَأتى / S / 22> ألف
<«جوزَنَ» / S / 23>، و فوقَ جهنّم أيضاً ظُلمة مقدارها
<«لكَش» / S / 24> واحد، و فوقها أَرض تُسمّىٰ لِصلابتها
«بَزَن» و هوالصّاعقةُ و مقدارها أربعة و ثَلثون ألف <«جوزَنَ»
/ S / 25> و فوقها «كَرَبُ» و هىالواسطةُ ستّون ألف
<«جوزَنَ» / S / 26>، و فوقها <«سوبَرنَ» / S / 27>، و
هىالأرض الذّهبيّة ثَلثون ألف <«جوزَنَ» / S / 28>، ثُمّ
فوقها «سَپت پاتالَ» اىالأرض <ون التّبع كُلّ واحدةٍ / 29/R>
عَشرة ألف <«جوزَنَ» / S / 30>... <31/R> أرض <ذات
الدّيبات / R / 32> (۴۱۶ آ) وُسطى <الجزائر / S / 33>
«جَنْبُ دِيبَ» الّتى نَحن عليها ثُمّ «بَلَكَش ديبَ» ثُمّ «شالْمَلِ
ديبَ» ثُمّ «كُش ديبَ» ثُمّ «كَرَوَنجَ ديبَ» ثُمّ «شاك ديبَ»
ثُمّ <«بُشكَرَ ديبَ» / 34/S>، و مقدار «جنبُ ديبَ» <«لَكَش»
/ S / 35> واحد والّتى حَولها <«لكش»ان =لكشان / S / 36>
ثُمّ أربعة <«لَكَش» / S / 37> و على <هذه / R / 38>

التّضاعيف الى أقصاها.

و فيمابين كُلّ جزيرتين أعنى أرضين بَحرٌ، فَالمُحيط
بالأرض الّتى نحن <فيها / S / 39> «كْشارَ» إى المالح، ثُمّ
«إكْشُ» إى ماء قَصب السّكر، ثُمَّ «سُرَ» إى الخمر، ثُمّ «سَرْب»
إى السّمن، ثُمّ «دَذِ» إى الماست، ثُمّ <«كْشيرَ» / S/40> إى
الحليب، ثُمّ «سْوادُودَكَ» إى الماء العَذْب، و أوّل هذه البحار
و هو «كْشارَ» <«لَكْشَ»ان = لكشان / S / 41> و <سائرها
/ S/42> على <التّفاصيل ؟ / S / 43> المَذكورة.

وَ وَراء العَذْب منها «لوكالوكَ» اى الّذى لاعمارةَ فيه
عَشرة ألف <«جوزَنَ» / S / 44> وَ بَعْده «187 - ۲۱» أرض
الذَّهَب عَشرة <«كوزتى» / S / 45>، و فوقَها «بِتِرلوكَ» اى
مجمع الآباء أحد و سِتّون <«لَكْشَ» / S/46> و أربعة و ثَلثون
ألف <«جوزَنَ» / S / 47>، و <فوقها / S / 48> نِصف بَيضة
«بْرَهمانْدَ» اى الحاوية لِلسّماوات السّاكنة عن الحركات، و فَوْق
«بْرَهمانْدَ» ظُلمةٌ تُسَمّىٰ «تَمَ» و <مقد / R / 49 / رها =
مقدارها ؟ / S> <«كوزتى» / S / 50> واحدةٌ و خمسة و
ثَمانون < «لَكْشَ» / S / 51> وَ في وسط الجزيرة الّتى نحن
عليها «صَل مَرو» مَسكن <الملائكة / S / 52> واحد

<«ثرا» ؟ مَعَهُ / R / 53> خَمسةُ <«کوزتی» / S / 54>.

و فی جهاتِهِالأَربع جِبالٌ و ممالک و أَنهار و بحار لا <فائدةَ / 55/S> فی تعدیدها لِأَنّها لیست بِمعروفةٍ و لا فی تسمیتها لِأَنّها بِالهندیّة.

ثُمّ عَدَّدَ <ال «لوک»ات = اللوکات / S / 56> فقال «بهُورلوکَ» فیه سُکّانٌ مِن انسٍ و <بهائم / S / 57> و طَیْر و فیه جبالٌ و أَنهار و أَشجار و هو إلی الشّمس، ثُمّ «بهُوبَرلوکَ» فیه <«بس وزدروا» / R / 58> الشّمس و هو إلی القطب، ثُمّ «مَهَرلوکَ» فیه <کِبارُ / R / 59> الدُّنیا <ک«إندَرَ» = کإندر / 60/S> و أَمثاله، ثُمّ «جَنَ لوکَ» فیه سادةٌ مِن بَیْن أَنواع <الملائکة / 61/S> ثُمّ «تَبَ لوکَ» فیه منهم <«سَرتکمار» / R / 62>، ثُمّ «ست لوک» و هو مَوْضع البراهمه المُثابین و <«لوک» / S / 63> یُسَمّیٰ «بَرَهْمَ رش»، کما یُسَمّیٰ مَوْضع <«کشَتْرَ» / S / 64> المُثابین <«راژَرْشِ» / 65/S> ثُمّ «بَرَهْمَ لوکَ» <فیه / S / 66> «بَراهم» و مِقدار <ال «لوک» ات = اللوکات / S / 67> السّبع کُلّها خمسةُ عَشر <«کورتی» / 68/S> و تُسَمّیٰ جُملتُها «برهمانْدَ» کَما نُسَمّیٰ نَحنُ جملةَ الأَفلاک أثیراً.

وَ قَد انقضىٰ <كلامُ / S / 69> المُفسّر فَلْنَعد <إلى / S / 70> النَّفس.

قال: و مَن صَرَف فكرتَه إلىالقَمَر أحاط علماً بِتَرتيب الكواكب و أوضاعها و أفعالها، و مَن صَرَفها إلىالقطب ــــ:
و هو فى <الجملة /71/S> أربعة عَشر كواكباً على هيئة كودة و هوالسَّفَن الّذى يُتَّخَذُ مَقابضُ السُّيوف مِن جِلدهالخَشِن ــــ عَرَف حركاتِالكواكب «188 ـ ۲۲»، فَكُلّ مَن رامَ شيئاً مِمّا ذَكرنا <ه / S> وَجَده <إذا / R / 72> لازَمَة بالفكرة، و مَن أَراد مَعرفةَ بدنه فَلْيُدِمِالتَفكّر فىالسُّرّة. و هذا من كلامالمُفسِّر ايضاً: إنّالغذاء إذاانْطَبَخ فىالجوف <حَصَلَت / 73/S> منه مادّةٌ لها ثِقلُ <سراء / R /74> و فُضولٌ ثلاثة تَبقى فىالبدن هــى الرّيــح والمِــرّة والبلغم <مضرة / R / 75> أشياء هىالكيلوس والدَّم واللَّحم والشّحم والعَظم والمُخّ والـمَني، فَأَمّاالمادّةُ المذكورة <فتَستحيل / R / 76> إلىالدَّم ثُمَّ يَتولّد مِن لطيفه اللّحم و مِن كثيفهالفاضل جميعُ ما يَبْرزمِنالبدن مِن عَرَق و شَعر و ظَفر و أمثالها، ثُمَّ يَتولَّد شَحْمالسّمن مِناللَّحم و يَتولّدالعَظمُ منالشَّحم والمُخُّ مِنالعَظم والمَنيُّ مِنالمُخّ و هو أشــرفها، و كُــلّ مــاهو أبعد عنالمـادّة فَـهوُ أفـضل، و

مَنفعةُالإحاطة بِاستحالات هذهالأَشياء و كيفيّةِ كَونِها و فَسادِها
و مَنافِعها و مضارِّها و أَوقات ذلك و مقاديرِها هيالتَّحقُّق
بِأنّها ليست بشيئٍ بل هي شَرٌّ، و ذلك يكون سَببالإنـجرار
إليالخَير. و قد رَجعنا إليالنَّص.

5 <قال / S / :> و مَن أَراد نَفْي <اَذَا / S / 77> الجوع
والعَطش عنه فليَصرف فكرتَه إلي فضاءالصَّـدر و <الحُـلقوم
/ 78/R> مَجْرىالرّيح بِالتّنفس، و مَن أَرادالإستغناءَ عنالحركة
فَلْيَتَفكّر فيالسُّلحفاة و هي عُروق مُلتوية فوقالسّرة شُبِّهت بها.
و مَن أَراد أن يُعايِن سِرّالزُّهّادالّذين اقـتَدروا عـليالمـطالب و
10 غـابوا عـنالأَعْيُن بِـالعِلم والفـضيلة و سَـكنوا «بـهوبَرْلوكَ»
فَليَصرفالفكرة إلي نورالثّقبةالّتي علي عَظمالیافوخ فَإنّه يَرٰاهُم
و يُشـاهِدُهم. و مَـن أَرادالعِـلم <فَـلتكُن / S / 79> فِكـرتُه
فيالقَلبالّذي هو يَنبُوعُه و مَسكَـنُه <فـلْيَتَصوّره / S / 80>
مُتّحِدا بِالنَّفس لايُفرّق بَينهما لِكَوْنالنَّفس (۴۱۶ ب) عـالمةً
15 والقَلب حَـيّاً و لايَـعْسر ذلك عـليه و قَـد أَخـلاه عـنالدّنـيا
<إخلاءً / 81/S> ، و مَتيٰ فَعَل ذلك عَرَف ذاتَه بالحقيقة و لَم
يَخْفِ عليه مَحسوسٌ و <إن / S> غابَ <أَو / S / 82> بَعُد.

A-1 R: العزایم ‖ A-2: بمکافاته ، R: مکافأته ‖ A-3 R:

دأب ‖ 4-Ā تاهب، یا: تابهب ‖ 5 - Ā: نعمه ‖ 6 - Ā , R:
یتصور ‖ 7 - Ā , R: الملایکة ‖ 8- Ā ,R: یغمض ‖ 9 - : شاید:
مبصر <= Ā ؟ (ح) > ‖ 10-Ā: تعربه ‖ 11-Ā,R: لهذا ‖ 12-R:
کوفئ ‖ 13 - Ā , R : الدقایق ‖ 14 - Ā , R : الغایبه ‖ 15-R:
کوفئ ‖ 16 - Ā: لارناص، و «وْیاص» < Vyāsa : > نام شارح
است ‖ 17 - Ā ,R: الشّایعه ‖ 18 - Ā ,R: خمسمایه ‖ 19 -Ā ,R:
المــایة ‖ 20 - R: لَکْشَ ‖ 21 - Ā , R : مــائة ‖ 22 - R:
مائتی ‖ 23 -R: جوژَنَ ‖ 24 -R: لَکْشَ ‖ 25 -R: جوژَن ‖ 26 -R:
جوژن ‖ 27 - R: سوبَرْنَ ‖ 28 - R: جوژن ‖ 29 - Ā: افتاده
است ‖ 30 - R: جوژن ‖ 31 -Ā: افتاده است ‖ 32 - Ā: افتاده
است ‖ 33 -Ā ,R : الجزایر ‖ 34 - R: بُشکَرَ دیبَ» ‖ 35 - R :
لَکْشَ ‖ 36 - Ā , R : لکشان ‖ 37 - R : لکش ‖ 38 - R : هذا ‖
39-Ā ,R: فیه ‖ 40-R: کُشیَر ‖ 41 -Ā ,R: لکشان ‖ 42 - Ā ,R:
سایرها ‖ 43 - Ā , R: التضاعیف ‖ 44 - R : جوژن ‖ 45 - R:
کورتی ‖ 46-R: لکش ‖ 47-R: جوژن ‖ 48-Ā ,R: فوقه ‖ 49 -Ā:
چنین است و مقابل آن به هندی < Śālmali > است ‖ 50 - R:
کــــورتی ‖ 51 - R: لکش ‖ 52-Ā ,R: المــلایکة ‖ 53 - Ā :
ترامغه ‖ 54-Ā لوژنی، R: کورتی ‖ 55-Ā ,R: فایدة ‖ 56 -Ā,R:

اللوکات ‖ R , Ā - 57 : بهایم ‖ Ā - 58: چنین است ‖ Ā - 59: حمار ‖ R-60 : «کایذن» ‖ R , Ā-61 : الملایکة ‖ Ā-62: چنین است و مقابل آن به هندی <Vaitaja> است ‖ R ,؟ Ā -63: لنک <:Laṅkā= سراندیپ / S > و تصحیح، تبدیلی قیاسی است ‖ R - 64 : «کَشَتَر» ‖ Ā - 65 : «راژَزش» ‖ R - 66 : فیة <=مغلوط مطبعی است> ‖ R,Ā- 67: اللوکات ‖ R-68 : کورلی ‖ R-69 : کللام ‖ R-70 : لی ‖ R-71 : جملة ـ : شاید: الجمله <=Ā ؟ (ح)> ‖ Ā-72 : اذ ‖ R,Ā-73 : حصل ‖ Ā-74: چنین است، یا: «مراء» باشد ‖ Ā-75: چنین است ‖ Ā - 76: فیستحیل ‖ R,Ā-77: اذی ‖ Ā-78: والفلعمة، یا: الفلضمه ‖ R,Ā-79: فلکین ‖ R, Ā-80: فیتصوره ‖ Ā-81: احلا، یا اصلا، R: اخلاء ‖ R-82 : و ـ شاید: او <=Ā؟ (ح)> ‖

س ـ ۴۷ / 6 ـ قال السّائل: هَل فَوق هذه <المکافات / S / 1> بالعِلم شیئٌ أشرفُ منها ؟ «189ـ۲۳»

ج ـ قال المجیب: لِمَ لایکون ؟ و هذاالعِلمُ لیس بِعلمٍ فی الحقیقة و إنّما هو مانعٌ عن العِلم الحقیقی و قد ذکرنا <نتائجَ / S / 2> قِسم العِلم النّظریّ فَلنَقُل الآن <نتائجَ /3/S> قِسمِه العَملی و ذلک أنّ الزّاهد الّذی تقدّمت صِفتُه و قد

حَصلتْ له مزيّةُالعَمل مع العلم و أَشرَف عَلىٰ نيلِ المطلوب إذا
أَراد أَن يَنتقِل فى هذاالإرتباك مِن جَسده إلى جَسدٍ آخَر
<خَلى / S / 4> عن رُوحه إنتقالاً لا عَلى الوجه الّذى يكون
بَعْدالمَوت و <لكنّ R / 5><بِمَشيّته / S / 6> و إرادته و
5 اختياره قَدر عليه مِن أجل أَنّ الأَبدان شباكُ الأَرواح
<لِلمُجازات / S / 7> عَلَى الخير والشّرّ <المُتقدّمان / S / 8>
بِمثلها مِن نعمةٍ أَوْ شِدّة، وَ فى جَرّ أَحدهما و دَفْع الآخَر
تَحامل ما على أَهل نوعه أو سائرالأَنواع، <وامداه / R / 9 >
< ؟/ ص > يحصل به الارتهان لِلجزاء المُستأنف، فَأَمّا
10 الزّاهد المذكور فَقَدْ استوفى فى القالِب الّذى هو فيه ما استَحَقّه
عَلى السّالف وَ انقبض عن الإكتساب لِلمُستأنف فَلَيس فيهِ بِرَهْنٍ
و قد عَلِم نَفْسه مِن أَين <جائَت / S / 10> وَ إلى أَين تَذهبُ،
فَهو قادر عليها بِالنَّقل والتّحريك لايَتَشبّث بِالبدن فَإنّها
مُقلقلة فيه، و لِهذا ايضاً يموت بِإرادته مَتىٰ شاءَ.

15 ....

R-1: مكافأة ‖ R,A-2: نتايج ‖ R,A-3: على نتايج ‖ R,A-4: خلا ‖A-5: ليكن ‖R, ؟ A-6: بمشيئة ‖R, A-7: للمجازاه‖ R, A-8 : المتقدم ‖A-9: وامدا ‖R, A-10: جاءت ‖

س - ۴۸ / 7 - قال السّائل: فَهَلْ غیرُه یَقدر عَلی نَقْل هذااللّباس مَعَه فی الأعمال الّتی یَعْجِز عنها غیرُه؟

ج - قال المجیب: لَوْ کان بَدنُه عَلی حالِ <أبدانِ / 1/R> حَشوِالنّاس فی الکثافة والثِّقل لَما قَدَر عَلی استصحابِه و <لکنّه / 2/R> عَلی حالٍ زال مَعه الثِّقلُ والرّسوب. و فی البدن مِن الرِّیاح خَمسةُ أصنافٍ منها اثنتان فی مَسلک النَّفَس یَدخل إحدٰیهما بالجَذب و تَخرج الأُخریٰ بالإرسال، و ثالثة لایخلو منها مَوضع مِن البدن لِأنّه مِن جملةِ أرکانه الأربعة، و رابعةٌ بِها الحرکةُ وَ ثبَةٌ و طَفْرةٌ، و خامسةٌ جاریةٌ تَحمل الغِذاءَ والأَخلاط و تَنقلهما فی البدن مِن مَوضعٍ إلی آخر، فَلا یَبقی مَوضعٌ عَلی حالِه <دائماً / S / 3> «190-۲۴». فَإذا أَحاط الزّاهدُ المذکور عَلی الرّیحِ الواثبة و أَدام الفکرةَ فیها و قَوّاها بالزّیادة فیها خَفّ اعتمادُه فَمَشی عَلی الماء <السّائل / S /4> والوَحَل الزّحزاح مَشْیَ غَیْره عَلی أَدیم الأَرض لا یَغرق و لایَرسب و <خَطی / S / 5> عَلی الشّوک الثّاقب حافیاً مِن غَیْر أَن < تَشوّک / 6/R> رِجْله و ذلک لِعَدم الاعتماد الّذی بِهِ <یَقبَل / S / 7> أثرُالمُضِرّ. و هذه الرّیحُ المختلفةُ المقدارُ فی الحیوانات المُشاةِ والطّیّارة عَلی مِثال الظّبی والسُّلحفاة أو

الدَّجاجة والحَمامة فَقَدْ بلغ مقدارُها فی کُل زوجین مِنهما إلی طَرَفِی النَّقیضِ و کذلک إذا قَوّی الرّیحَ النّاقلةَ لِلأخلاط خُیِّل بدنُه إلی غَیْره مُضطرماً کَالنّار الملتهبة، و ایضاً فَإنّ السّمعَ بالهواء فَهُو بَعْض الهواء، و اذا عَرَفهما حَقّ المَعرفة و عَوَّد الفکرةَ فیهما یَسْمعَ الاصوات الحادثة فی الهواء و إن بَعُدت عنه بالمکان. و ایضاً <الجسد / S /8> ثقیل[8] والهواءُ خفیف فَمَتی <جَـمَعَتهما / S / 9> فکرتُه مُتّحدین خَفَّ جسمُه کَالأَشیاءِ المُنفصلة مِن النّبات المُتردّدة فِی الجَوّ بالرّیاح و <لَم یخرق الهواء ثقله؟ / S> فَطارَ إلی حیث أَراد مِن أکناف الأَرض بِأَخَفّ مِن طیران الطُّیور.

A-1: ابداً ان ‖ A-2: ولکنها ‖ R,A-3: دایـما ‖ R,A-4: السایل ‖ R, A-5: خطا ‖ 6- شاید: یتشوک، A: شول ‖ R,A-7: تقبل ‖ R, A - 8: والجسد ‖ A-9: جمعهما ‖

س - ۴۹ / 8 - قال السّائل: فَهَل یَجتَمع ذلک کُلُّهُ لِشَخصٍ أَمَ یَنفرد کُلٌّ واحدٍ بخاصّیةٍ و فعلٍ ؟

ج - قال المجیب: یَجتَمع ذلک کُلُّهُ فی واحدٍ لِأَنّ الفکرةَ واحدةٌ و یُسَمّیٰ ذلک الجامعُ «مَهابِدَة» فَإذا تَفکّر فی

جَسده وَ قَد اتَّحَد بالهواء لَطارَ لخِفّتِه أو بِالنّارالتّهب لِنوره، و
فی أیّ الأَجسام الطّبیعیّة تَفَکَّرَ کان لَه فیه <ماشاء وَأَراد / 1/R>
لِأنّ فی کُلّ واحدٍ مِن هذه الأَجسام ثَلثُ حالاتٍ <أَحَدُها
/ 2/S> الهُویّة کَالأَرض مَثلاً فَإنّهاهی أَرض، والثّانیةُ
5 <الکائناتُ / 3/S> <مِنها / S / 4> <المُخالِفةُ / S / 5>
الصّورة <إیّاها / S /6> کَالمعادن والنّبات الّتی غایرت الأَرضَ
بالصّورة والثّالثةُ <ذاتُها / S / 7> کَالأَرضیّة الّتی عَمّتْها و
تلک الأَشیاء، فإذا <تَحَقّق؟ / S> ذلک فی کلّیات العناصر و
جُزویّاتها قَدَر علی إزالة ضَرَرِها عن بدنه کَالحَرق مِن النّار
10 وَالخرق مِن الهواء وَالفَرق مِن الماء والمَنع مِن الأَرض و أَمثال
ذلک، و قَدَر فی بدنه عَلی تلطیفه حَتّی <أنْ ؟ /S> یَخفیٰ إن
شاءَ و یَظهرَ إن شاءَ، و علی تَخسِینِه و تَقبیحه و تَقویته و تَلیینه
و تَخشینه و تَصلیبه حَتی <أن ؟ / S> یَکون ظهُورُه فی أَیّ
صورةٍ أراد <ها ؟ /S> وَ عَلیٰ تَخفیفه حَتّی <أن؟ /S> یَطیرَ
15 و یَقع و یُسفّ و یحلّق، (۴۱۷ آ) وَ عَلی «191 ـ ۲۵» تَعظیمه
حَتّی <أَن ؟ /S > یهول مَن رَآه، وَ عَلیٰ الإدراک بِالحَواسّ و
إن بَعُدالمحسوسُ مِن مکانه، لایُمانِعُه شیئٌ فی المُرور وَ
لایُزعِزِعُه شیئٌ فی الوُقوف، وَ کیف تُؤَثِّر فیه وَ هو مُقتدر

عَلى إعدامها و إيجادها بل هى <طائعه / S / 8> لِأَمره.

---

1 - Ā: مـال و اراد ‖ 2 - R, Ā: احـدها ‖ 3 - R, Ā: الكـاينات ‖ 4 - R, Ā: مـنه ‖ 5 - R, Ā: مـخالفة ‖ 6 - R, Ā: اياه ‖ 7 - R, Ā: ذاته ‖ R,Ā-8: طايعه ‖ 5

س – ۵۰ / 9 ـ قال السّائل: هذا <هو؟ /S> ما يَحْصل لَهُ فى العناصِر الخمسةِ مِن الأَرض وَالماء وَالنّار وَالرّيح وَالسّماء فَما <هو؟ /S> الّذى يَحْصل <له /1/S> فيما ليس بِمُتَجسّم؟

ج – قال المجيب: <قد / S / 2> قُلنا أَنّ حواسّه تَصفُو وتَقْوى عَلى الموانع فَلاٰ <تغلبها / R / 3> حَتّى <أَن ؟ / S> تَعْجزَ عن الإدراك، لٰكنّه يَرى بِغيرِ عَيْنٍ و يَسْمع بِغير أُذُن، وَ أَنّه يَغلو عَلى القُوىَ الثّلٰث الأُوَل الّتى هى الخير وَالشَّرّ <المَحضان / S / 4> وَالواسطةُ بَينهما فَتصير كُلُّها تَحت إرادتِه فلايكونُ منها فى غيرِه ماحاوَل. وَالأَصل فى هذا المَعنيِ <هو /S> تَحقيق أَمرالبدن وَالقلب وَالنَّفس و <حينَئذٍ ؟ / S / 5> تَنقادُ لهالأَشياء حَتّى <أَن؟ /S> يَعْرفها بِحُدودِها و <يُحيطَ بها / S / 6> إحاطةً كُليّةً.

---

1 - A؟, R: علیه ‖2 - R: فد <= مغلوط مطبعی است>
‖3- مؤمن نیستم به صحت قرائت کلمه ‖ R, A-4 <کذا>:
محضین ‖5-A: افتادگی می‌دارد به میانهٔ کلمه، شاید: حینئذ،
R: ...یذه ؟ ‖6-A؟, R: یحیطها ‖

5 س – ۵۱ / 10 ـ قال السّائل: فَهَل یَکونُ بهذا العِلم بالغاً
عُلیَا المراتب کَما بَلَغَها فی الأَفعال؟

ج – قال المجیب: لاَ فَإِنّ هذا العِلم وَ إِن اتَّسَم بهذا الإِسم
فَإِنّ صاحبَه قاصرٌ عن الخلاص إِنْ ظَنَّهُ عِلْماً مِن أَجْل أَنّه
مُقْتَنئ مِن الحسّ، فَإِنّ العِلم <هو / S> مَعْرفةُ دُثُورِ تلک
10 المعلومات وَ تَلاشیها و <إِضاعَتها؟ / S / 1> بِرَفضِها، وَ کَما
أَنّ المظنونَ به أَنّه عِلم" یَمْنع عن الخلاص فکذلک التَّبجّجُ
وَالافتخار به <هو؟ / S> نوع" مِن التَّکبُّر وَالجبروت یَمْنع
ایضاً عنه. فَمَن <تَرائَت / S / 2> له <الملائکةُ / S / 3>
<تَعْرض / R / 4> علیه حالها و مَحَلّها و تدعوه إِلی الجَنّة و
15 تَصِفها لَه أَنّها <هی؟ / S > مَعْدنُ کُلِّ خَیرٍ و <خزانَتُهُ /5/S>
مُشْتَملة" / S / 6> مِن الأَشجار والثِّمار عَلی ما أَخطَرَته
<بِبالک / R / 7> وَ مِن النِّساء عَلی ما <یَفیدُ؟ /S>
بِمُلاحَظِتهنّ <کُل رَوحٍ و راحةٍ؟ / S>، وَ لاَ أَذیً فیها مِن حَرٍ

أوقرٍ، و ساكِنُها عَلى أمانٍ مِنَ‌الهِرَم و <سائر / S / 8> آفاتِ‌الجسد وَ ذُلِّ‌الحاجة، فَتعاظَمَت <لَدَيه؟ / S / 9> نَفْسُهُ «192ـ ۲۶» بهذه‌الدَّعوة و ظَهَرت مِنه آثارُالكبرياء والنَّخوة تراجَعت رُتبتُه و <أُخلِفتْ عُدَّتُه؟ / S>.

....

R,A-1: اساغها ‖ R, A-2: ترأأت ‖ R, A-3: الملايكة ‖ A-4: تعرض <محتملاً مغلوط مطبعی است و کلمه‌ای می‌بوده است جز این وگرنه چه نیازی می‌بوده است به تصحیح آن> ‖ A-5: خراسه، R: خزاینه ‖ A-6 ؟ ,R: مشتلة ‖ A-7 : بالك ‖ R, A-8: ساير ‖ R, A-9: اليه ‖

س – ۵۲ / 11 ـ قال‌السّائل: فَبِما ذی يجيب <الملائكة / S / 1> حَتّى <أن؟ / S> يَنجو مِن هذه‌الواقعة؟

ج – قال‌المجيب: يقولُ أنّ مَثَل صاحب‌الدّنيا كَدُودَةٍ تَقَع فی <جَرّةٍ / R / 2> / مِن جَمر نارٍ مُضطرمةٍ هی مِثال‌الدُّنيا فَلَيس <لها / S/ 3> غَيْرالاضطراب فيها والانقلاب، مُنقطعةَ الأَمل مِن <الإنفلات / R / 4 ؟/S> مِنها وَالنّجا، و هذه كانَت حالَتی فی‌التَّشبُّث بالدّنيا، فَلَمّا تَجافَيتُ عنها أَلْفَيتُ ظِلَّ الحمام <فَاسْتَروحتُ ؟/S> قليلاً مِن‌الكَدّ والتَّعب، فَمَتیٰ

یَمیلُ قَلبی إلیٰالجَنّة و کیف أَهْوی‌الإشتغالَ بِنعیمِها حَتّی أَعودَ بذلک إلیٰالوِثاق و یَضیعَ اجتهادی فی‌الاقتراب مِن حَوزةالخلاص.

---

5 R, A-1: الملایکة ‖ 2-: تو گوئی حرة است با حاء مهمله ‖ R, A-3: الیها (؟) ‖A-4 : الانقلاب ‖

س - ۵۳ / 10 - قال‌السّائل: فَإذا لَمْ‌یَکُن ماتَقدَّمَ عِلماً حَقیقیّاً فَما هو؟

ج - قال‌المجیب: X هو فی ضِمن‌الرّاهِن مِن‌الزَّمان

10 أعنی‌الآن منه X <1/S>.

---

1 - حکم ظاهر را جواب <: عبارت X - X> چندان مناسب با سؤال، در دیده نمی‌آید ‖

س - ۵۴ / 13 - قال‌السّائل: ما <هو؟ / S> الّذی

15 یُحْصَل به ؟

ج - قال‌المجیب: <تُحْصَل / S / 1><به / S / 2> مَعْرفةُ جوهرِالشّیئِ و جِنسِه ثُمَّ کِیفیّتِهِ الّتی هِی‌العلاماتُ <الفاصِلةُ / R / 3> بَعْضَ‌الأَشیاء مِن بَعْضٍ ثُمَّ مَکانِه وَ وَضْعِهِ

وَ جِهاتِهِ.

R, A-1: يحصل ‖ R, A-2: فيه ‖ A-3: به ضاد معجمه <الفاضلة / S>‖

س – ٥٥ / 14 ـ قال السّائل: ما <هو؟ / S> اسمُ هذا العِلم و مَعلومُهُ و كَيفيّتُهُ ؟

ج – قال المجيب: أمّا اسمُهُ فَهُو المَجاز و <التّعبير / R/ S/ ؟1/> وَ أمّا مَعلومُهُ فَجَميعُ ما لَطفَ أو كَثفَ بِأسْرِهِ، وَ أمّا كيفيّتُهُ فَهِي <الإحاطة / 2/R> الكُلّية جُملةً واحدةً وَ بِنوعٍ واحدٍ، ثُمّ لا يَنفَعُ إلّا بِالاستعمال الّذي هو <الاحتواء <3/S> <على / S> المَحسوسات والمَعلومات والانفصالُ عنها أصلاً.

A-1: غيرواضح ‖ A-2: الاخلاط ‖ R, A-3: احتواء ‖

س – ٥٦ / 15 ـ قال السّائل: فَمَتىٰ يَكونُ الخلاصُ ؟

ج – قال المجيب: ألنّفسُ فِي الانسان جُوهرةٌ إلٰهيّةٌ طاهرة غَيْرُ مُدنّسةٍ وَ إنّما <التّدنّسُ / S / 1> لِلقلب مِن أجْلِ تَقَلّبِهِ فيما بَيْنَ القُوى الثّلث <الأوّل /2/S> المذكورة مراراً،

فَما لَمْ يَطَّهِرِ القَلبُ طهارةً كطَهارةِ النَّفس حَتّى يَتَّحدا بِاتّحاد
الصِّفةِ لَمْ يَنْفَعِ اختلاطُهما وَ لَمْ يَكُن خلاصٌ.
تَمَّتِ القطعةُ الثّالثةُ المَقصورةُ عَلى ذِكْرِ الجَزاء وَ كيفيَّةِ
<المجازات / 3/S>. «193-۲۷».

5 ....

1 - R, Ā: التدنيس ‖ 2 - R, Ā: الاولى ‖ 3 - R, Ā: المجازاة ‖



< و / S >

< أَلقَطعةُ الرابعةُ >

س - ۵۷ / 1 - قال السّائل: قد قُلتَ فيما تَقَدَّم أَنّ
10 زَهادةَ الزّاهد المذكور لا <تُنالُ / R / 1> إلّا <بالعبادة / S / 2>
عَن قَلبٍ طاهر نَقيّ و نيّةٍ خالصة و قُدسٍ فِي الأَعمال، أَو
بِالانقباض عَن <المحسوسات / S / 3> وَامتلاك الحواسّ،
فَهَل تُنالُ بِغَير هذين الطّريقين؟
ج - قال المجيب: نَيلُها بِخَمسِ طُرُقٍ أَحَدُها أَنْ يَعمَلَ
15 الإِنسانُ في الدّنيا خيراً كثيراً و يَعبُدالله (۴۱۷ ب) زماناً

طويلاً، ثُم لايَنالُ تلكَ الزّهادة فِي القالِبِ الّذى هو فيه حتّى إذا انتَقَل <بالمَمات / R / 4> اُهِّلَ لِقالِبٍ يَسْعَد بها فيه، والثّاني أن يُكثِّر حَسناتِه و يُعَظِّم فِي العبادة اجتهادَه، فَيرزقهُالله فِي قالبِه الفُوزَ بِالحكمة و يؤتيه فيه اُبّهةَ تلكَ الزّهادة، والثّالثُ أن يَنالها بِتَناول «رَسايَنَ» وَ هِيَ الأدوية والعِلاجات الموصوفة لذلك <؟ /S> وَالرّابعُ وَالخامسُ <هو / S> ما تَقدَّم أوّلاً.

A-1: ينال ‖ R-2: العبادة <= غلط مطبعى است> ‖ R-3: لمحسوسات ‖ A-4: بلمات ‖

س – ۵۸ / 2 ـ قال السّائل: هَل يُمكن الزّاهد المذكور أن يَصيرَ رُوحانياً ؟

ج – قال المجيب: أمّا وَ هو فى قالِبِه الجَسدانى فَلايَتمَكّن مِن الانتقال إلى <تلك / S / 1> الطّبقة، وَ أمّا عند الانفصال مِن قالِبه فَإن دامَ ذلك <قَوّىٰ ؟ / S> إحدىٰ تلك القُوَى الثّلث الأُوَل كَاختياره فَإنّه يَنجُو إلى < الجِنس / R/ 2> الّذى قَوّىٰ قُوّتَه وَ يَصير مَلَكاً أوشيطاناً أو جِنّياً.

R-1: تلك ‖ A-2: غيرواضح است از سر افتادگى ‖

س - ۵۹ / 3 - قال السّائل: فَهَل فی تَقوِيَتهِ إحدیٰ تلک القُوىَ الثَّلٰثِ اكتسابُ أَجْرٍ أَو إِثم حَتّی يَسْتَحِقَّ به حلولَ جَسَدٍ مِن الجنس الّذی أراد <ه /S> ؟

ج - قال المجيب: لَيس فيها كَسْبُ شيئٍ و <لٰكنّ / 1/R> <الغير؟ / S> فقط حَتّی إذا قَوّی الخيريَّةَ نَحَّی الشَّرَّ عَن نَفْسه فكان مَلَكاً، وَ إن قَوّی الشَّرّيَّةَ نَحّی الخيرَ عَن نَفْسِه فصارَ شيطاناً كَمَنْ سَقىٰ زَرْعَه فَاجْتَمَع فی مَوضع منه ماءٌ فاضلٌ عَن القصد وَ أَقبل علی تَبثيق <مجَرىٰ / 2/S> لِخُروجه فَلَيس فی ذلك مِن السَّقْی عَلَی الشَّيئِ وَ إنّما يُنَجّی الفَضْلةَ عَن زَرْعِهِ فَقَط.

....

A-1: ليكن ‖ R-2: مجرٰی <= مغلوط مطبعی است> ‖

س - ۶۰ / 4 - قال السّائل: إنّ الزّاهد المذكور إذا قَدر علی تَعظيم الصَّغير و تَكثير «194-۲۸» القليل ثُمَّ جَعل بدنَه أبداناً لِلتّعاون عَلى مقصودٍ واحدٍ فَهَل <تكُون / 1/ S> تلك الأَبدان بِقُلوبٍ أَو بقلبٍ أَو بِلاقَلبٍ؟ وَالأَخير يُوجِبُها جيفاً مَواتاً وَالأَوسَط يوجِبُ الفِعل لِواحدٍ مِنها لِأَنَّ القَلب يَتفَكَّر أَوّلاً ثُمَّ الجَسد يَفعل ثانياً بِحَسَب ذلك وَ إن كانَت بِقُلوبٍ اختَلفتِ الأَفكارُ فَاختَلف الفِعلُ.

ج – قال المجيب: يَختَصُّ كُلُّ واحدٍ مِنها بِقلبٍ وَ لايَستَبدُّ أَحدُها بِشيءٍ دونَ الآخر حَتّى تَختَلفَ وَ إنّما هى أَبدانٌ و قلوبٌ مُنبعثةٌ <مِنها / S / 2> فَالأَصل هُو الأَوّل وَ الباقيةُ توابعُه.

5 ....

R, A-1: يكون ‖ R, A-2: منه ‖

س – ٦١ / 5 ـ قال السّائل: أَلطُّرقُ الخَمسةُ الّتى تَقَدَّمت فى نَيلِ الزّهادة أيُّها أفضَل ؟

ج – قال المجيب: <هو؟ / S > أخيرُها الخامسُ الّذى

10 هو تَملّكُ الحواسِّ و ضَبطُها.

س – ٦٢ / 6 ـ قال السّائل: إذا عَمَّت تلكَ الزَّهادةُ أَصحابَ الطُّرقِ الخَمسةِ فما <هو ؟ / S> السَّبَبُ فى تَخصيص أَخيرِهم بِالفضيلة ؟

ج – قال المجيب: لِأَنّ <اولئك / S / 1> لاَ يَخلونَ مِن

15 اقتراف أَجرٍ أَو اثم أَو ما يَتَوَسَّطُهُما فَتكون قُلوبُهم مُتوزَّعةً بالجزاء عَلَى الكَسب وَ المُكافات عليه فَهُو الفارغُ بِالحقيقةِ، وَ شَتّان بَينَ الفارغ مِن شيءٍ وَ المشغولِ به.

....

A-1 ؟ R,: اؤلئك ||

س – ۶۳ / 7 ـ قال السّائل: إذا اکتسب الإنسانُ ما یُوجِب <المكافات / S / 1> بِه فی قالِبٍ غَیْر قالِبِ الاکتساب فَقَد بَعُدَ العَهْدُ فیما بَینَ الحالین و نُسِیَ الأَمرُ.

ج – قال المجیب: أَلعَمل مُلازِمٌ لِلنَّفس لِأَنّه فِعلُها وَالجَسد آلةٌ <لها / 2/S> و لانِسیانَ فی الأَشیاءِ النَّفسانیّة فَإنّها خارجةٌ عَنِ الزَّمان الّذی یَقتضی القُرب وَالبُعد فی المدّة، و ذلک العَملُ بِملازمتهِ النَّفس یُحیل خلقَها و طِباعَها الی مِثل الحال <الّذی / S / 3> تَنتَقل <إلیه / S / 4> فَالنَّفسُ بِصَفائها عالمةٌ بذلک مُتذَکّرةٌ له غَیْر ناسیةٍ، و إنّما <تُغَطّی / S / 5> نُورَها کُدُورةُ البدن إذا اجتَمَعَت مَعَه X عَلی مِثال الإنسان المُتذَکّر شیئاً عَرَفه ثُمّ نَسِیه بِجُنُونٍ أَصابَه أو عِلّةٍ اعتَرَته أو سُکرٍ رانَ علی قلبه X <6 / R> «195ـ ۲۹».

R,A-1: المکافأة || R,A-2: فیه || R,A-3: الّتی || R,A-4: الیها || R,A-5: یغطّی || 6- عبارت X ـ X برگرفته و افزوده است از کتاب ماللهند ||

س – ۶۴ / 8 ـ قال السّائل: إذا کانَ الشّریرُ مَنقولاً إلی

شَرٍّ فَسَيَكسبُ فى النَّقلة ما يَتَضاعفُ بِه الشَّرُّ، فَهَل لِذلك حَدٌّ مَحدودٌ يُوجِب الوُقوفَ أَم لاٰ ؟

ج – قال المجيب: أمّا الحَدُّ وَ إن كانَ له وُجودٌ فَلَيس عِندنا بِمَعلوم، وَلٰكنّا نَرىَ الصِّبيانَ والأَحداثَ يَرتاحُونَ لِلدُّعاءِ

5 لَهم بِطُول البَقاءِ و <يَحزَنُون / R / 1><لِلدُّعاء / S / 2> عَليهم بِعاجِل الفَناءِ وَماذى لَهُم <وَ عَلَيهم /3/R> فيها لَوْلاٰ أَنّهم ذاقوا حَلاٰوةَ الحَياةِ وَ عَرفوا مرارَةَ الوَفاة فى مَواضِى الأَدوار الّتى تَناسَخُوا فيها <لوُجُوهِ / R / 4> <المُكافات / S / 5>.

10 ....

A-1: محون ‖ R-2: اللدعاءِ <= مغلوط مطبعی است> ‖ 4- برگرفته و افزوده است از کتاب ماللهند ‖ A-4: لوجود ‖ R, A -5: المكافأة ‖

س – ٦٥ / 9 ـ قال السّائل: فَإذا لَم يُعْرَف لِذلك أَوَّلٌ وَ

15 قَد تَرَدَّد بَيْنَ الاكتساب وَالجزاءِ فَصارَ ذلك الفعلُ لَه فى القَوالب طبيعةً فَلاٰيُعرف لَه أَيضاً آخِرٌ، وَ ذلك يُؤَدّي إلى انقطاعِه أصلاً عَن الوُصول إلى الخلاص.

ج – قال المجيب: لَو لَم يَكن لذلك الفعلِ سَبَبٌ مُوَلِّدٌ له

وَ باعثٌ لكانَ الأَمر كَما تَصَوَّرتَه، وَ لٰكنّكَ تَعْلم ضَرورةً أَنّ لَه
أَسباباً تُهَيّجُهُ، فَإِذا قُطِعَتِ الأَسبابُ انْقَطَعَ بِها الفِعل وَانْتَهىٰ إِلى
آخِره و مُنتَهاهُ و تَيَسّر السَّبيلُ (۳۱۸ آ) إِلىٰ طَلَبِ الخلاص، X
وَ لِأَنَّ القَلبَ مُتَقَلِّبٌ مَع ذِكرِ العُقْبىٰ مُشتَغلٌ بِما تُهيّأَ
له مِن <المجازات / S / 1> يَرْغبُ مَرَّةً في راحَتِها وَ يَرهب
أُخرىٰ مِن شِدّتها، وَ <المجازات / S / 2> تُعْدَم بِبُطلانِ ما
يُوجِب أَجراً أَو إِثماً، فبِما ذى لَيت شِعرى يَتَشَبَّثُ القَلبُ
حينَئِذٍ إِذا لَمْ يَكن يَتَشَبَّثُ مِن رَغبةٍ أَو رُهبةٍ، بَل لَيس لَه غَير
التّفرّغ لِطَلَب الخلاص، مادامٰا مُوجُودين غَيرمُمْحِقين دارَ
الأَمرُ في بابِ الكسب فيِ القَوالب عَلىٰ ما يَتَّصل وَ لا يَنقَطع، وَ
ان لَمْ يَبْقَ عَلىٰ حالةٍ واحدةٍ أَو أَحوالٍ مُتشابهةٍ، بَل اسْتَحال
نَوْعَا الخيرِ والشَّرِّ أَحدهُما الى الآخر إِمّا بِالتّبادل وَ إِمّا بالتّمازج
فَرُبّما كانَ الإِنسان مُثاباً بِنعمةٍ وَاضْطَرّه التَّقلّبُ فيها إِلى
<الإِساءَةِ / S / 3>، وَ إِيذاءِ الغَير يَقتَضى الاثم كَمايكون
مُعاقَباً <بِشَرارة؟ /R> وَ صَدَر مِنه فيها شيْءٌ مِن عَواطفِ
رَحمةٍ أَو إِحسان يُوجِب الأَجر فَإِذا لَمْ يَبْطلا مَعاً
لمْ <يَنفصل الانفصال ؟/ R / 4> وَ لَمْ يَنقَطع الدّور.
وَلكنّ الزّاهد المذكور قَدْ أَبطَل أَمرَهُما لِلمُستَأْنف وَ ذَهبا

بِأَنفُسِهِما < لِلماضی؟ / S > حَتّی تَلاشیاً أَو کاداً، فَلِذلک تَمَکَّن مِن المَطلوب X <5 / S> «196- ۳۰».

R,A-1: المجازاة ‖ R,A-2: المجازاة ‖ R,A-3: الاساءة ‖
5 A-4: ینفصل الافضال ‖ 5- عبارات X - X خالی از ضعف تألیفی نیست لااقل به برخی موارد ‖

س - ٦٦ / 10 - قال السّائل: X إذا عُدما مَعاً فی ماضیه وَ فی مُستَقبَله وَ للخلاص <انس... / R / 1> فکَیف یَحصل <أثَر؟ / S / 2> مِن لَیسَین ؟

10 ج - قال المجیب: لَیس عَدَمُهما بالعَدم المُطلَق ولٰکنّه انتقالٌ مِن القُوّة أو کَوْنٌ <فیها / R / 3> فی زَمانین هُما کذلک وَ کذلک لا یُؤَثّران بِالفعل فی الرّاهِن المُوجودِ بالفعل، کَما یَصفَرُّ الأبیض ثُمّ یَسوَدّ الأَصفَرُ فَالبَیاضُ وَالسَّوادُ فی حال <صَفرتِهِما؟ / S / 4> غَیر مَعدومین بِالإطلاق وَ إلّا استَحالَ
15 وُجودهُما وَلٰکنّ الآتیة <قائمةٌ / S / 5> <لهما؟ / S> فی القُوّة فَإن لَطف عَن الإحساس بالمَشاعر لَم یَلطف عَن الإدراک بِالعقل، ثُم یَتکَیّفان بِالقُوی الثَّلثِ الأُوَلِ بِدَلیل أَنّ الماضیِ حین کانَ راهناً لَم یَتعَرَّ عَن <مُکافاتٍ / S / 6> سَبَبُها

<هو؟ / S> تلكَ القُوىٰ كَما لاٰ يَخلُو المُستأْنفُ مِنها إِذا صارَ راٰهناً وَ هُما إِذَن ذَواٰ <أَثَرين؟ / 7 / S> وَ إِلّا لَمْ يَكن لَهُما أَثَرٌ فى الوُجُود X <8/S>.

---

5 A-1: غیرواضح است و حرف آخر افتاده است ‖ A-2: انس، R: اثر؟ (ح) ‖A-3 : غیرواضح و شاید: فیهما ‖ R, A-4: صفرته ‖R,A-5: قایمة ‖R,A-6: مكافأة ‖ A-7 : اثبین - R: شاید: انس یا : اثرین ؟ (ح) ‖8: عبارات X ـ X خالی از تعقیداتی نیست به برخی مواضع ‖

10 س ـ ٦٧ / 11 ـ قال السّائل: إذا <تَغَيّرتِ / R / 1> القُوىَ الثَّلثُ الأُوَلُ وَاختَلفَت فَهَل يُمكِن أَن يَقعَ لَها اتّفاقٌ على اتّحادٍ؟

ج ـ قال المجيب: لِمَ لاٰ يَكُون ذلك ؟ وَ فِعْلُ كُلِّ واحِدٍ مِن الدُّهن وَالفَتيلةِ وَالنّار <هو ؟ / S> غَيْر فِعْلِ الآخَر وَ إِذَا

15 اجْتَمَعتَ آثارُها وَاتَّحَدت أَفعالُها كانَ منها السِّراجُ <ذا؟ الإِضاءَة / S / 2> الواحِدةِ، وَ لِهذا إِذا <صَفَى / S / 3> القَلْبُ وَ تَهذَّبَتِ النَّفسُ حَتّى كاٰناٰ مَعاً اتَّحَدَ المَعقولُ وَالعَقلُ وَالعاٰقِلُ و صاٰرَت كُلُّها عاقِلاً.

1- شاید: تغایرت (ح) ‖ R,A-2: ذوالاضاءة ‖ R, A - 3: صفا ‖

س – ۶۸ / 12 ـ قال السّائل: ما <هـو؟ / S> مَـعْنَى المَعقُول إذا عقَلَ العَقْلُ وَ اتَّحَدَ <بِمَعقُولِهِ / R / 1> ؟ <فإنّما؟ / S / 2> <هٰذا؟ / 3/S> <يَـذهب؟ / S / 4> إلىٰ أن لَـيس <هُنا؟ / S> غَيرالعَقلِ فقط.

ج – قال المجيب: كَماٰ أَنكـم لاٰ تُـثبِتُون غَـيْرَ <العَـقْل / 5/S> فكذلك لاٰنُثبِتُ نَحْنُ غَـيْرالعـاقِل وَ لَـيس بَـيْنناٰ عِـند التَّحصيل خلافٌ فى المَعنىٰ إنّما الخلافُ فى العبارة، وَ مَـعنىَ الاتّحاد عَـلىٰ حـالِه حـاصِلٌ فـى واحـدٍ مـاٰ كـزَوْجةِ الرَّجـل يَتَصَوّرُها الرَّجلُ بِصُورةِ الوَدادةِ فَـيُسمّيهاٰ «197ـ ۳۱» <حَـبِيبَةً / 6/R> وَ يَتَصوّرها بَعْدالضّراب بِصُورة العَداوةِ لِـفَرطِ الـغيرةِ فَيُسمّيها بَغيضةً. و بَعْضَهُنَّ بِصوُرةِ التّساوي فى الزّوجيّة فَيُسمّيها شَريكةً، وَ أَمثال ذلك مِمّا المَعْنىٰ فيه مُتّفَقٌ وَالإسم مُختلِفٌ، فَـمَهماٰ كـاٰنَ عَـقْلٌ <فَـقَط / R / 7> لَـزِمَ مِـنه أن لايَكُـونَ غَيْرالعِلْم وَالمَعْرِفةِ بِالدّيمُومةِ وَ نَحْن نَرىَ الأشياءالمَعلومةَ رُبّماٰ تَكُون مَجهولة فَيُعْلَم مِن ذلك أنّ اختلافَ هاٰ تـين الحـالَتينِ وَقَعَ مِن عاقِلٍ يَعْقِلُ بِآلةٍ لَه هُوالعَقْل فَيَعْرِف <الشيئَ / S / 8>

حاضِراً وَ يَخفىٰ عليه اذا غابَ <عنه؟ / S> وَ يَعْرِف الشَّيئَ
ثُمَّ يَحْضره شيئٌ آخَر فَيَعْرِف وَالمَعرِفةُ بِالشّيئين المُتَغايرين
مُتَغايرةٌ و بَينَهما فَرْقٌ، وَلَوْ لَمْ يَكُن غَيْرالعقلِ لَمْ <تَكُنِ /S/ 9>
المَعْرِفةُ إلّا واحِدةً وَ في جميعِ الأشياء <دائمةً / S / 10>
5 وَلٰكِنَّ العَقْلَ لِلعاقل كَالجُوهَرة فيما بَيْنَ البَصر والمُبْصِر فَإذا
<أُضيئَت / R / 11> أَدَّتْ إلى النّاظِر ألوانَ المُبْصَرات و
أشكالَها.

A-1: معقوله ‖ R-2: فانها، شاید: فانما ‖ A-3 ؟ R: لهذا
10 ‖ A-4: حرف نخستین غیرواضح است و تواند بود که: یذهب
باشد ـ R: مذهب ‖ R,A-5: الحق، شاید: العقل (ح) ‖A-6:
غیرواضح ‖ 7- شاید: فقد (ح) ‖R-8: الشیءَ ‖R,A-9: یکن ‖
R,A-10: دایمة ‖A-11: غیرواضح، شاید: اضفت (ح) ‖

س ـ ٦٩ / 13 ـ قال السّائل: أَلعَقْلُ كالسِّراج في إظهار
15 نَفْسِه لايَحتاجُ إلى ماسواه.

ج ـ قال المجيب: أَلسِّراجُ <لِمُسْتَضيئٍ / S / 1> ما،
كَذلك العَقْلُ لِعاقلٍ ما.

1- لمستضیء

س – ۷۰ / 14 ـ قال السّائل: أَلعَقْلُ يُدْرِكُ نَفْسَهَ لِنَفْسه فَلاٰحاجةَ <له؟ / S / 1> إلىٰ غَيْرِه.

ج – قال المجيب: <بل / R / 2> لَيسَ إدراكهُ لِنَفْسه مِن أَجْل أنَّ المُجْتَمِع لَمْ يَجْمع نَفْسَهُ وَ إنّماٰ جَمَعَهُ غَيْرُه، وَالعَقلَ لاٰيُدْرِكُ إلّا مَعقولاً فَقَدْ حَصَلَ فيه أثَرُالغَيْر وَ نَوْعٌ ماٰ مِن الاجتماع، وَالعاقِلُ لَيس كذلك فَإنّما يَحصل فيه الاتّحادُ دُونَ الاجتماع (۴۱۸ ب) فَقَدْ بَطَلَ ماٰ ذَهَبْتَ إليه وَ صَحَّ ما قُلناهُ.

R, A-1: به ‖ A-2: من ‖

س – ۷۱ / 15 ـ قال السّائل: ما <هی ؟ / S> ثَمَرَةُ العِلْم الخَفيّ ؟ X<1/R/>

ج – قال المجيب: ثَمَرَتُهُ <هی ؟ / S> زَوالُ الشُّوقِ وَ <المَشُوقِ إليه / R / 2>.

A-1: عبارات X ـ X مکرّر است از پی عبارت «ما ثمرة العلم الخفی» ‖ A-2: الشوق ‖

س - ۷۲ / 16 - قال السّائل: و ما <هو؟ / S> جَذوىٰ زَوالِ هذاالشُّوق ؟

ج - قال المجيب: <هو ؟ / S> تَوَسُّطُ <إلي / R / 1> العِلْم حَتّى <أن ؟ / S> <يُغمَّرَ ؟ / S> المُشتاقُ و <تَتَحقَّقَ / S /2> الوحدانيّةُ لِلواجِدِ «الحَقّ 198 - ۳۲».

A-1: غيرواضح ‖ R,A-2: يحقق ‖

س - ۷۳ / 17 - قال السّائل: هَلْ <تكون / S / 1> في البلغ هٰذِه <الرُّتبةَ / R / 2> السَّنِّية بَقيّةٌ مِن دَرَنِ الدُّنيا أَمْ يَنقى عَن دَنَس الجَهالةِ؟

ج - قال المجيب: أَلجَهلُ لِلإنسان في الدّنيا كالطّبيعي وَالعِلْم <طاري / S / 3> عليه غَريبٌ عنده فَلابُدَّ مِن بَقايا ما هو خُلقٌ وَ عادةٌ عِند هُجوم ما هُو مُستَغرَبٌ.

R, A-1: يكون ‖ A-2: الرغبة ‖ R-3: طارئ ‖

س - ۷۴ / 18 - قال السّائل: فَكَيف تَسبيكُه حَتّى <أن؟ / S> يَتَصَفّىٰ مِنها كَمالاً؟

ج - قال المجيب: <هو؟ / S> <بالتَّعويد / R / 1>

وَالإرتياض وَالتّدريب، وَ تَقَدَّمَت كَيفيَّةُ ذلك ثُم إذااعْتادَ الواْجبَ قَليلاً قليلاً صارتِ العادةُ كَالطَّبيعةِ وَ غالَبَتِ الطَّبيعَةَ حينَئذٍ <فَغَلَبَتْها / R / 2> وَ خَلَصَ المُعتادُ عَن تلك البَقاياْ وَ عِند <الوُصول ؟ / S / 3> <إلىٰ ؟ / S / 4> هٰذِهِ المَرْتَبة يَتَباعَدُ عَن دَواعِي الأَجْر وَالإِثْم مَعاً فَيَطْهُرُ مِن الأدناس، وَ يَسْتَقِرُّ العِلمُ عَلىٰ مِقدارٍ غَيْر مُتَكَثِّرٍ بِكَثْرَةِ المَعْلُوماْت و <لايتسير ؟ / S> تَباعُدها وَانْبِساطها فَإنّها حينئذٍ فانية بِاتّحادِ الثَّلٰثَةِ المَذْكورة.

A-1: بالتعويذ ‖ A-2: فعليتها ‖ R,A-3: الحصوكول ‖ R,A: في ‖

س – ۷۵ / 19 ـ قال السّائل: فَماْذى يَكُون حالُ القُوىٰ الثّلٰثِ الأُوَلِ وَقْتَئِذٍ ؟

ج – قال المجيب: فِعْلُ هذه القُوىٰ يَكُون مُتعلِّقاً بِالزّماْن وَالمُدَّةِ، وَ تلك السَّعاْدةُ الحاْصِلةُ لِلسَّعيدِ الجُدِّ <بدل / ؟/1/R> عَنِ الزّماْنِ وَالمُدَّةِ وَ يَعْلُو على <القُوَى الثّلٰثِ؟ / S/ 2> فَيَسْتَغْني عنها.

A-1: غیرواضح ‖ A-2 ؟ R: الثلث القوی ‖

س ـ ٧٦ / 20 ـ قال السّائل: ما <هو ؟ / S> مِقْدارُ مُدَّةِ الفِعْلِ ؟

ج ـ قال المجیب: <هو ؟ / S> «کش» وَ هُوَ رُبْعُ طَرْفَةِ

5 العَیْنِ.

س ـ ٧٧ / 21 ـ قال السّائل: مِن أَیْنَ عُرِفَ احْتیاجُ الفِعْلِ إلی مُدّةٍ ما ؟

ج ـ قال المجیب: مِنَ المُتَلَوّن بالبیاض إِذا ذَهَبَ نَحْوَ الإِصْفِرار، فَإِنّ الانْتِقالَ فیما بَیْنهما لا یَسْتَغْنِي عَن ذلک

10 المقدارِ.

س ـ ٧٨ / 22 ـ قال السّائل: <فکَیْف / 1/S> الخلاصُ؟

ج ـ قال المجیب: إِنْ شِئْتَ فَقُلْ هُوَ تَعَطُّلُ القُویٰ الثَّلٰثِ الأُوَل عَن فِعْلِها وَ عَوْدُها إِلی المَعْدِنِ الّذی وَفَدَتْ مِنه، وَ إِن شِئْتَ فَقُلْ هُوَ رُجوعُ النَّفْسِ <عالِمَةً / R / 2> إِلی طِباعِها

15 «199ـ۳۳».

R,A-1: کیف ‖ 2- برگرفته و افزوده است از کتاب مالِلهند ‖

تَمَّتِ القِطعَةُ الرّابِعَةُ فى
الخلاصِ وَ تَمَّ بِتَماٰمِها
الكتاٰبُ وَ هُوَ كُلُّهُ اَلْفُ
و < مِأَةُ / S / 1 >
5 سُؤالٍ مِن الشِّعْر.

‖ ماٸة :R, A-1

< ز / S >

< مُؤَخَّرةٌ يُوْقَفُ مِنها عَلى حالِ الكتاب عِندَالأُستاذِالرَّئيس / S / 1>

10 قال <الأُستاذُالرَّئيس / S> ابوريحان <البيروني / S>:
هٰذا كاٰن كتاب باتنجل وَالّذى <دَعىٰ / S / 2> إلى نَقلِه هُو
خفاءُ ماٰ يَعْتقِدُهُ الهِندُ فى مذاهبِهِم عَلى مَن يحكيها عَنهم
فى الكُتُب حَتّى إذا أُخِذت منها لِمُجادَلَةِ الخُصُوم لَمْ <يَبْق لها
/ R / 3> فيما بَيْنَ المُناظِرين شيئٌ مَعلوم يَرجعان إليه و كاٰن
15 مبدأ النَّظر بَينهما <الإِنكاٰر / R / 4 > والجُحُود، و مَن
لَمْ يَعْرف الشَّرَّ لم يَجتَنِبْه كما أَنّ مَن لَمْ يَعرف الخَيرَ لَمْ <يَجْتَلِبْه

/ R / 5> وَ لِذلك قيل تَعَلَّموا السِّحرَ وَ لا تَستَعمِلوه.
فأمّا ما في الكتاب مِن المُحالات فَمِن جهة أمرين:
أحَدُهما <هو أنّ ؟/ S> قلّ ما تَجِدُ قوماً يَرجعون
في الأُصول إلى ما ذكرنا <ه / S> مِن الحُلول وَالإتّحاد و
في الفُرُوع إلى الإفراط في <التَّقَشُّف / R / 6> إلّا و يَذكرون
شيئاً مِمّا يَستحيل كَونُه في <العقل ؟ / S / 7> وَاترُك قوماً
يَجعَلون أمثالَ ما تقدّم كراماتٍ لِلأولياء و قوماً آخرَ بِإزائِهم
<يَستَعظِمونها / R / 8> و يَتَصوَّرُونها مَطاعنَ في
مُعجِزات الأَنبياء صَلوٰت الله عليهم، وَارجع إلى النَّصارىٰ و هُم
عَلَى الصِّفة الّتي أشرنا اليها فأمّا فرطُ تَقَشُّفِهم و تَخلّيهم
عَن الدُّنيا <فَيَشهد /9/R> له النَّهيُ عن التَّعرُّضِ
لِأصحاب الصّوامع مِنهم لِاشتغالِهم بِأنفُسِهم و <تَعذيبِها
/R / 10> حتّى أنّ الرُّطوبات تَفنى في أبدانهم و لا يَبقى
بَين الجُلود والعِظام شيءٌ مِن لُحومِهم، و رُبّما يَموت أحَدُهم
<قائماً / S / 11> في العِبادة فَيَبقى مُستنداً إلى الجِدار مُتوكِّئاً
على العُكّاز<ة ؟ / S> قُروناً و أحقاباً (۴۱۹ آ) X <بِانقِطاع
/ R / 12> مَوادِّ الثِّقل عنه و عدم العُفونات وَالّتي <نملها؟ /
13> S/ في بدنه <يُتعاهد / S/؟/R> بنفض الغبار و <يعلم ؟
(R)/ S / 14> <بالدكران؟ (R)/ S/15> X <16/S> والزّيارة

مِن الأَقطار حتّى تَعمل اليُبوسةُ ما كانت عَجزت عنه الرُّطوبة
مِن <تَفريق /17/S> أجزائه و تَرميم عِظامه فَيَبطل حينئذٍ.

وَ أَمّا أَخبارُهُمُ المُستحيلةُ فَسَتَسمعُ مِنهم الأَعاجيبَ عند
ذِكر الآباءِ الأَسلافِ <و / S / 18> المَطارِنةِ و <البَطارِقَة؟
5 /19/S> الأَخلافِ والمُستَشهَدين بِسَبَب الدِّيانة، وَ نُمُوّ
شُعُورهم و أَظفارهم بِحَيْث تَحُوجُ الى القَصّ والقلم و هُم
/ 20 / R> مَوتى، ما يَزُول معه التَّعَجّب مِن غيرهم
«200- ۳۱».

وَ أَمّا الآخَرُ: فَهُو أَنّ الهند مِن ذلك أَوْفرُ نَصيباً و أَقَلُّ
نَظَراً حتّى إنّي لا أُشَبِّهُ كُتُبَهم فى الحِسابات النُّجوميّة مِن جهة
10 المعانى و <كذلك ؟/ S> مِن جهة النَّظم والتَرتيب إلّا بِدُرٍّ
مُختَلِطٍ بِبَعْرٍ و جواهر <مع / R / 21> خَزَفٍ لايَهتدُون
لِتَمييزها و لايَنتدِبُون لِتَحصيلِها و تَخسينها، و يَزيدُ فى ذلك
ماذهبوا إليه مِن التَّميّز عن غَيْرِهِم والنّهى عَن الاختلاط بِهم وَ
لَوْلا ذلك لَتَهَذَّبوا بِمُعارَضاتِ الخُصُوم و إنكارِهم ما عندهم،
15 وَ إنّما جِدالُهم مَعَ السَّمَنيّة الّذين فيما بَيْنهم وَ اولئك أَمْثالُهم
لايَفضَلون عليهم.

وَ سَأَعْمَلُ بِإذنِ الله كتاباً فى حِكايَةِ شَرايِعهم والإبانة عن
<عقائدهِم /22/S> وَالإشارة الى مُواضَعاتِهم و أَخبارِهم و

بَعضِ المعارف فی أرضهم و بِلادِهم <لِیَکُونَ ؟/ S / 23>
عُدَّةً لِمَن رامَ مُداخَلَتهم و مُخاطَبَتهم إنْ <فَسَّحَ / 24/R> اللهُ
فی الأَجَل و کَشَفَ المَوانع مِن الأَسقام والعِلَل.

هــذا آخِــرُ کــتاب

5 (بانتجل) والله أعـلیٰ و

أجلّ، بِعَوْنِ الله و مَنِّه

القــدیم، رَبِّ ارْحَــمْ

إنّکَ <رَؤُوف[۶]/S>

رحیم.

10 ....

1- افزوده است به قیاس با عنوان: <الف / S >‖
R,A-2: دعا ‖ A-3: غیرواضح، شاید: یبقی بها، الا اینکه
حرف واپسین مانده است با: راء ‖A-4- : الانکار ‖ A-5:
یجتلب ‖A-6: التعسف ‖ R,A-7: المعقول ‖A-8: یستعطفونها
15 ‖A-9: ویشهد ‖ A-10: بعدبها ‖A-11: فانما ـ R: قایما ‖A-12:
بالانقطاع ‖ R,A-13: چنین است و صحیح آن معلوم نشد ‖
14- ایضا ‖ 15- : ایضا ‖16- عبارات X ـ X مغلوط است و
افتادگی نیز می‌دارد ظاهراً و تصحیح آن ممکن نشد ‖R-17:
تفریق <= مغلوط مطبعی است> ‖ R,A-18: و عند ذکر

‖R, A-19: البطاركة ‖A-20: هو ‖ A-21: غيرواضح ‖R,A-22: عقايدهم ‖ R, A-23: يكون ‖ R, A-24: سا ‖

وَقد وَقَعَ الفِراغُ مِن نَسخِهِ مَعَ المُقابَلَةِ
والتَّصحيح و إعمال بَعض التَّنقيحاتِ الّتى
5 خَطرت بِالبال حَسَب المقام والحال بِيُمْنَى
اللّا شيئ سُها عفى عنه ربُّه فى أُخرَياتِ
أُخرىٰ مَجالسَ انعقدت لِأَجلها بِاُولَياتِ
ليلة الاثنين ٦ / آذر / ١٣٦٨ الشَّمسيَّة
بطهران صينت عن الحدثان و لنعم ماقيل:
10 ترىٰ أنتَ دُهناً فى قوارير صافياً
وَ لَمْ تَدرِى مايَجرِي على رَأس سِنسِمِ.







Pātānjalī

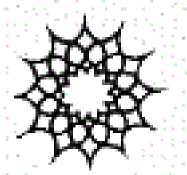
by

'Abū Rayḥān Bīrūnī

Ed. by

Manouchehr Sadouqi "Sohā"





Institute for Humanities
and
Cultural Studies

Tehrān 2001